

الثامن: أنواع الحكم الوضعي، السبب الشرط، المانع " إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ "

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم وعلى المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين حبيبنا وقرّة عيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 00:00:00

حياكم الله ايها الاحبة في هذا المجلس الجديد الذي نعقده في شرح كتاب قواعد الاصول ومعاهد الفصول للامام عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه وقد انتهينا بحمد الله من الحكم الاول من الاحكام الوضعية. وهو العلة - 00:00:36 عرفنا ان العلة ايها الاحبة في المرأة في اللغة هي المرض الشاغل. وانها في الاصطلاح تحت خلاف الائمة والمذاهب العقدية فالاشاعر عندهم العلة هي المعرف على الحكم. والغزالي رحمة الله عليه مع اهل السنة نتفق على ان العلة هي ليست فقط معرف بل هي - 00:00:53

مؤثر بتقدير الله عز وجل وبجعل الله لها مؤثرة في الحكم. فهي الوصف المؤثر في الحكم. او على تعريف الامدي الباعث على تشريع فتعريف المؤثر او الباعث كلاهما صحيح على طريقة اهل السنة. واما المعتزلة فانهم جعلوا العلة هي الوصف المؤثر بذاته وليس بجعل - 00:01:13

لله عز وجل له مؤثرا في الحكم وعرفنا ما على هذا التعريف من الانتقاد. وهذا طبعا هذا كله تعريف العلة اصالة على المصطلح على الطريق الثاني احنا ينبغي كلنا عدنا الى البداية ان العلة لها ثلاثة اطلاقات. تطلق العلة عن العلة الكاملة. وهي - 00:01:33 ما اجتمع فيها المقتضي مع توفر الشروط وانتفاء الموانع مع وجود المحل والاهل. هذا الاطلاق الاول للعلة وهي العلة الكاملة. الاطلاق الثاني للعلة طبعا بناء على الاطلاق الاول العلة الكاملة هي التي يوجد معها الحكم لا محالة. العلة الكاملة قلنا يوجد معها الحكم - 00:01:53

محالة لكن اطلاق العلة في الشريعة وفي كتب الاصولية والفقهاء على هذا المعنى على العلة الكاملة قليل. والاكثر اطلاق العلة على المعنى الثاني وهي ان العلة بمعنى المقتضي فقط بمعنى المقتضي هو الذي وقع فيه الخلاف بين الاشاعرة وبين اهل السنة والمعتزلة على الخلاف السابق. الاطلاق الثالث العلة قلنا ان العلة بمعنى - 00:02:13

الحكمة ان العلة بمعنى الحكمة وهذا ايضا اطلاق قليل وعرفنا الفرق بين اطلاق العلة بمعنى الحكمة واطلاق العلة بمعنى وهناك فرق بين المقتضي والحكمة هذا بيناه بالتفصيل في الدرس الماضي. اليوم ايها الاحبة ان شاء الله نبدأ الحكم - 00:02:33 ثاني الوضعي. الحكم الثاني من احكام الوضعية وهو السبب. والسبب كما سيتضح معنا انه يتداخل كما قلنا مع العلة. وهناك خلاف في فهم ما هو الفرق بين السبب والعلة؟ او هل هناك اصلا فرق - 00:02:53

هذا ما سندرسه اليوم باذن الله. ما هو السبب؟ السبب لغة هو ما يتوصل به الى غيره كل شيء تتوصل به الى شيء يسمى سببا. كل شيء تستعين به حتى تصل الى شيء يسمى سببا. ولذلك يسمى - 00:03:09 الحبل الحبل يسمى سبب. عند العرب لماذا؟ لانك تتوصل به قالوا الى جلب الماء من البئر. ترفع تسحب تسحب الحبل فيرتفع الماء الى اعلى البئر. لذلك يسمى الحبل سببا لانك تتوصل به الى جلب الماء - 00:03:32

فكل شيء تتوصل به الى شيء يسمى ماذا سببا؟ فكل فلذلك قالوا السبب ما يتوصل به الى غيره. هذا من حيث الناحية اللغوية. طبعاً الناحية اللغوية مؤثرة الحقيقة في الناحية الاصطلاحية اه لكن ما ادري انا قد نتكلم عن هذا وقد لا نتكلم لا يهمني كثيرا لكن لها تأثير.

الناحية الاصطلاحية بالناحية اللغوية - [00:03:49](#)

اه الان نذهب الى السبب بالمعنى الاصطلاحي. الان دعوني من كان عبد المؤمن البغدادي. دعونا نذهب الى السبورة نعرف ما هو السبب عند الاصوليين السبب السبب عند الاصوليين ايها الاحبة وصف - [00:04:14](#)

يلزم من وجوده وجود الحكم ويلزم من عدمه عدم الحكم القيدس الاخير لذاته. هذا التعريف كتبته بالطول وليس بالعرض. لانه هناك قيود ثلاث السبب وصف يلزم من وجوده وجود الحكم - [00:04:49](#)

ويلزم من عدمه عدم الحكم لذاته اي لذات الوصف ايها الاحبة نحن مر معنا وتكلمنا في الدرس الماضي ان الاحكام الشرعية لها اسباب توجبها. ثم بعد الاسباب لابد نتأكد من تحقق الشروط - [00:05:25](#)

وانتفاء الموانع. هذا دائما تجدونه في كلام الاصولي والفقهاء. لابد اولاً ان يوجد السبب حتى يوجد الحكم. بعد ان يوجد السبب نبحت عن تحقق الشروط وانتفاء الموانع فالاحكام الشرعية التكليفية التي شرعها الله عز وجل علينا هناك اسباب تجعلها - [00:05:48](#)

مشروعة من دون وجود هذه الاسباب لا تكون هذه الاحكام مشروعة. وهذا ايها الاحبة لماذا جاءت فكرة السبب في الشريعة؟ حتى ينضبط الحكم الشرعي التكليفي. يعني انت ما تعرف ان الان اليوم انت استيقظت من الصباح. ما هي الاحكام التكليفية علي اليوم يا الله - [00:06:13](#)

هل يمكن ينزل ملك كل لحظة يعطيك عليك تصلي كذا وتفعل كذا في وقت كذا وتعمل كذا يصعب ان ينزل ملك ان في كل لحظة يخبر البشر ماذا عليهم ان يفعلوا كل يوم؟ ما الاشياء الواجبة عليهم - [00:06:37](#)

فالله سبحانه وتعالى بحكمته شرع الاسباب. وهي اوصاف علق الله عز وجل عليها وجوب او تشريع نشر الوجوب لانه السبب قد لا ينتج وجوباً قد يكون للمندوب قد يكون لاشياء اخرى - [00:06:54](#)

المهم السبب هي عبارة اوصاف وضعها الله. اخبرنا الله عز وجل انه وضعها. واخبرنا انها اذا وجدت فاعلموا ان وجد معها حكم شرعي. كل سبب ربنا اخبرنا ما هو الحكم الشرعي التكليفي الذي يوجد عنده؟ الذي يوجد عنده - [00:07:10](#)

ذلك انا يهمني ان تفهم لماذا الله عز وجل شرع اسباباً حتى تنضبط عملية التكليف ولذلك يقول مثلاً عبدالنجار في شرح الكوكب المنير ويقول الحنابلة خاصة ديكتور عندهم في كتبهم - [00:07:30](#)

ان فائدة السبب وحتى الشرط والمانع انه يصعب ان يأتي خطاب شرعي للمكلف في كل يوم يخبره ماذا يفعل. فجاءت فكرة السبب حتى تنضبط الامور عند المكلفين. الله عز وجل اخبرنا في الكتاب وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم في السنة ان هناك اوصاف. هذه - [00:07:40](#)

الاوصاف ايها العباد متى وجدت وجد معها الحكم التكليفي. ومتى انتفت معناته لا يوجد الحكم التكليفي وهذه فكرة السبب. هذا ما يتعلق بالسبب. وصف علق الشارع واخبر الشارع. ذلكم هي الاحكام الوضعية لانه - [00:08:00](#)

اخبار وصف اخبرنا الشارع بانه اذا وجد ايها العبد فانه يوجد معه حكم تكليف معين. ومتى لم يوجد لم يوجد الحكم هذا المعين مثال ذلك صلاة الظهر ما سببها زوال الشمس عن منتصف السماء. زوال الشمس هذا وصف اخبرنا الشارع انه متى وجد ايها العبيد - [00:08:19](#)

عليكم ان وجد معه الحكم عليكم ان تصلوا الظهر. ومتى لم يوجد لا توجد عليكم صلاة ظهر؟ اذا وصف يلزم من جوده وجود الحكم ويلزم من عدمه عدم الحكم مثلاً - [00:08:44](#)

اه نقول الله عز وجل اخبرنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا. اذا هذا من الله ان هناك وصف وهو رؤية هلال شهر رمضان. ايش الوصف؟ رؤية هلال شهر رمضان. اذا رأيتم هلال شهر رمضان وجد الحكم - [00:09:04](#)

الشرعي وجوب الصيام. اذا لم تروا هلال شهر رمضان لا يوجد الحكم الشرعي. وهو ماذا؟ غلط. يعني لا يوجد صيام شهر رمضان.

طيب الزكاة مذهب الاحكام التكليفية للاصول. اه ملك النصاب. وصف اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في السنة انه من ملك مقدار -

[00:09:29](#)

من المال اللي هو النصاب متى وجد هذا الوصف وهو النصاب متى ملكته يوجد معه الحكم وهو ايش؟ الزكاة. متى فقدت النصاب؟ يعني فقدت هذا الوصف لن يوجد الحكم. اذا هذا هو السبب. وصف يلزم من وجوده وجود الحكم - [00:09:49](#)

ويلزم من عدمه عدم الحكم. لكن ليش قلت او لماذا قلت؟ لماذا قلت لذاته؟ ايش معنى كلمة لذاته؟ ايها الاحبة نحن الان عندما نقول الوصف السبب انه وصف يلزم من وجوده وجود الحكم - [00:10:09](#)

ايش معنى هذا الكلام؟ هل معنى هذا الكلام؟ يعني انت الان ماشي اذا يأتي الطالب يفكر. انت يا شيخ قلت السبب عبارة عن هو الوصف الذي يلزم من وجوده ان يوجد الحكم على المكلف. طب نطبق يا شيخ على الزكاة. ممتاز. ايش الوصف الذي علق الشارع عليه وجوب الزكاة؟ ملك - [00:10:26](#)

ممتاز ملكت النصاب اذا وجد الوصف يلزم من وجوده وجود الحكم يلزم من وجوده وجود ايش؟ الحكم اللي هو وجوب الزكاة طب يا شيخ انا بملك نصاب لكن بكتشف انه لسا الشريعة اه وضعت شروط اللي هي ايش؟ مرور حولي. صح؟ مثلا من اهم الشروط -

[00:10:46](#)

مرور الحول. طب اذا وجد الوصف وهو ملك النصاب ولم يوجد الحكم بعد لوجود ايش؟ الشرط لسا ما تحقق. نقول نعم هذا تفكير منطقي. اذا زد قيد لذاته حتى اخرج من هاي القضية. ايش يفيد قيد لذاته؟ السبب ايها الاحبة وصف - [00:11:06](#)

يلزم من وجوده يعني هو بذاته اذا وجد يوجد الحكم يبدأ تشريع الحكم. ها يبدأ تشريع الحكم. يقول انا من جهتي اذا وجدت لابد يوجد الحكم لابد خلاص يبدأ يوجد الحكم وسيبقى فقط الان عملية التأكد من وجود الشروط وانتفاء الموانع. فلا اريدك تفهم -

[00:11:26](#)

انه لما اقول السبب هو وصف يلزم من وجود وجود الحكم يعني هو بحد ذاته يطلب يعني يحاول يقرب العبارة هي واضحة اسأل الله ان تكون واضحة في ذهنكم. هو بحد ذاته يطلب وجود الحكم. خلص اذا وجد يطلب وجود الحكم. فيجب عليك ان تبحث -

[00:11:51](#)

عن وجود الشروط وانتفاء الموانع. اذا لم لانه وجد السبب معناته الحكم طلب. ابدأ بعد عملية طلب الحكم بالتأكد من تحقق الشروط وانتفاء الموانع. قبل ان يوجد السبب اللي هو الوصف الذي يلزم من وجود وجود الحكم. انت لن تبحث عن تحقق شروط وانتفاء موانع. صح؟ يعني - [00:12:11](#)

نطبق صلاة الظهر. اذا زالت الشمس اه تعلقت في ذمتك صلاة الظهر. لكن تبقى ايش الان؟ هل تعلقت في ذمتي مباشرة واديتها لا نقول زوال الشمس وصف يلزم من وجوده وجود الحكم. وهو وجود صلاة الظهر. هو يطلب صلاة الظهر. خلص يقول لك الان - [00:12:31](#)

وجدت صلاة الظهر لكن عليك ان تتحقق من وجود الشروط وانتفاء الموانع يمكن امرأة تكون حائض فتقول لك لا خلص انا ما علي صح؟ اذا ما اريدك تفهم انه عندما نقول السبب وصف اذا وجد يوجد الحكم لا. هو وصف يلزم. يقول لك انا اذا - [00:12:51](#)

وجدت لابد يوجد حكم لكن هذا الحكم لن يطبق على ارض الواقع الا بعد تحقق الشروط وانتفاء الموانع. لذلك هو لذاته وبذاته يقول لك اذا وجدت لازم يوجد الحكم معي ولذاته هيك يقول لذلك قلت لذاته هو بذاته هذا الوصف يلزم من وجوده وجود الحكم لكن

سنبقى - [00:13:11](#)

لعوامل خارجية يعني انت شو ايش يعني كلمة ذات يقابلها خارج. فيقول لك انا كذا اطلب الحكم. اه يعني من جهتي خلص انا وجدت. لكن الحكم اكيد في النهاية سيتوقف على امور خارجية خارجة عن السبب لابد من التأكد منها ايضا وهي تحقق الشروط

وانتفاء الموانع. كذلك من - [00:13:34](#)

العدم قلنا يلزم من عدمه عدم الحكم صح؟ مش قلنا السبب وصف يلزم من وجود وجود الحكم؟ ممتاز. ويلزم من عدمه ايش؟ عدم الحكم. مثال ذلك القتل لماذا يقتل الانسان عنا في الشريعة - [00:13:57](#)

يقتل بانه ايش؟ زنا ممتاز وكان محصنا. رجل محصن وزنا فانه ايش؟ يقتل. فالزنا وصف يلزم من وجوده وجود الحكم زين المحصن يلزم من وجوده وجود الحكم وهو ايش؟ القتل. ويلزم من عدمه عدم الحكم - [00:14:17](#)
يعني لا يوجد قتل صح لكن نقول لا يوجد قتل نعم يلزم من عدم زنا المحصن من عدمه عدم الحكم وهو القتل. لكن لذاته اي من جهة هذا الوصف لذاته اذا انتفيت يقول ينتفي الحكم من جهته. لكن هل يمكن يوجد القتل بسبب شيء اخر؟ فعلوا هذا الانسان؟ نعم -

[00:14:47](#)

يكون ارتد فهنا انتفى القتل الذي ينبني على انتفاء الزنا. لكن قد يوجد القتل الحكم بسبب وجود سبب اخر وهو ايش؟ الردة او هذا الرجل مثلا قتل شخصا اخر قتل عمد عدوان - [00:15:07](#)

قتل عمد عدوان فيقتل قصاصا فالسبب من جهة العدم يلزم من عدمه عدم الحكم لكن اللي ذاته ايضا. يعني قل لذاتي انا كوصف اذا انعدمت ينعدم الحكم الذي ينبني عليه. المتعلق بي. لكن هذا الحكم - [00:15:23](#)

قد يوجد لكن ليس من جهتي من ذاتي من جهة اخرى. فهنا القتل الذي ينبني على الزنا زنا المحصن لما انعدم زنا المحصن عدم هذا القتل لكن قد يقتل هذا الشخص لسبب اخر جاء. فبقول لك هذا ليس من ذاتي. هاي من جهة خارجية. بسبب برودة او بسبب قتل عمد عدوان - [00:15:43](#)

فلذلك قيد لذاته مهم لاحظوا قديش هو مهم حتى نفهم فكرة السبب ان السبب ايها الاحبة هو وصف يلزم من وجوده يعني يقتضي وجوده يطلب وجوده وجود حكم لكن وجود هذا الحكم على الارض الخارج والواقع ويتوقف ايضا على عوامل خارجية غير السبب. وهي - [00:16:03](#)

تحقق الشروط وانتفاء الموانع. فلا تفهم ان السبب اذا وجد خلص الحكم لابد يوجد في الخارج لأ. هو لذلك قلنا لذات يعني هو لذاته اطلبوا وجود الحكم لوجوده. اذا ممكن يوجد سبب ايها الاحبة ولا يوجد حكم مع سؤال. يمكن يوجد السبب ولا يوجد الحكم؟ يمكن. ليش - [00:16:29](#)

طب يا شيخ انت بتحكي السبب يلزم من وجود وجود الحكم. كيف يمكن يوجد سبب ولا يوجد الحكم. ما انت السبب ويلزم من وجود وجود الحكم. نقول نعم السبب لذاته من جهته يقول انا اذا وجدت او - [00:16:49](#)

الحكم لكن نقول له انتظر نعم انت اذا وجدت يوجد الحكم لكن الان سنبدأ البحث عن امور خارجية عنك. وهي هل تحققت الشروط وانت في الموانع فيمكن ان يوجد السبب ولا يوجد الحكم لسبب خارجي. وهو ايش؟ عدم تحقق شرط او لوجود مانع من الموانع - [00:17:06](#)

واضح؟ اذا فكرة ان عندما يقول الاصوليون السبب وصف يلزم من وجود وجود الحكم افهم انه لذاته. يعني يقول انا اذا وجدت اطلب الحكم لكن هل سيوجد فعلا الحكم؟ نقول انتظروا نبحث عن امور خارجية. نعم خلص وجد السبب الذي لذاته يطالبنا بالحكم. الان سنبحث عن الامور الخارجية - [00:17:26](#)

وهي توفر شروط وانتفاء الموانع بعد ان نتأكد من كل هذه الامور. الحكم الان يترجم على ارض الواقع. وكذلك من حيث العدم السبب يقول انا اذا عدمت ينعدم الحكم من ذاتي من جهتي لذاتي. لكن هل يمكن يوجد الحكم مع انعدام السبب؟ نعم يمكن ان يوجد. ليس من ذات الوصف قطعاً لانه انتفى. ولكن - [00:17:49](#)

من جهة خارجية وهي وجود سبب اخر تدخل كما مر معنا في مسألة القتل. هاي فكرة السبب انا حاولت اوصلها قدر الامكان اليك حتى تفهم كلام الرسولين. وايش اهمية قيد لذاته في الموضوع. الان هذا هو الاطلاق الاصولي. هذا هو الاطلاق الاصولي. السبب بهذا المعنى ايها الاحبة - [00:18:09](#)

هو بنفس معنى المقتضي الذي مر معنا البارحة في تعريفنا اوليس البارحة لما اخذنا درس الاصول. قلنا العلة بالاطلاق الثاني لليلة. ايش العلة الم نقل العلة لها ثلاث اطلاقات من اطلاقات العلة تأتي بمعنى المقتضي - [00:18:29](#)
وذكرنا المقتضي اللي فيه الخلاف الطويل العريض. ان المقتضي هل هو المعرف رأي الاشاعة؟ ولا هو المؤثر بتقدير الله كرأي اهل

السنة وافقنا الغزالي ولا هو اه طبعاً انت وافقت الغزالة انها ليست كاملة حتى تفهم لا تقول وافقنا الغزالة اطلاقاً انه له التعلق

والاشاعة في بعض الجزئيات. ولا هو المؤثر لذاته على الرأي - [00:18:52](#)

هذا هو المقتضي. وان اخترنا ان المقتضي كما عرفه عبدالمؤمن البغدادي وما اخترناه هو الوصف المؤثر بتقدير الله عز وجل او كما

قال عبد المؤمن البغدادي وكما قال الامني قبله ايش؟ الباعث على تشريع الحكم. فالعلة بالاطلاق الثاني قلنا هي - [00:19:12](#)

مقتضي. والمقتضي هذا هو نفس السبب هو نفسه ايش؟ السبب فعندما نقول السبب وصف لذاته. ايش هذا الوصف؟ هو المقتضي.

هو نفس الوصف المؤثر. هو نفس الوصف الباعث طيب لكن انتظروا قليلاً لا تكتموا. قلنا اذا العلة التي بالمصطلح الثاني معنى

المقتضي كذلك بمعنى - [00:19:32](#)

هي معنى السبب ان السبب هو المقتضي لكن وقع نوع من الخلاف بين الاصوليين. بعض الاصوليين يقول العلة مرادفة للسبب لا فرق

بينهما. يعني لو قلنا مسألة هيك مسألة اه ما العلاقة بين العلة والسبب؟ ما العلاقة بين العلة والسبب؟ سؤال - [00:19:57](#)

ما العلاقة؟ بين العلة والسبب عند الاصوليين. لان انت لاحظت لو كنا امبارح ناخذ العلة المقتضي كما نقول مثلاً الاسكار يقتضي

التحريم. الاسكار هو الوصف نفسه هو الوصف الذي يلزم من وجود وجود الحكم. ويلزم من عدمه عدم الحكم. فاي شراب -

[00:20:28](#)

وجدنا فيه الاسكار فالاسكار يعني هو مثله مثل زوال الشمس مثله مثل ملك النصاب مثله مثل رؤية الهلال. فالاسكار وصف يلزم من

وجود وجود الحكم تحريم الخمر ويلزم من عدمه عدم تحريمه وايش - [00:20:48](#)

لعدم تحريم الخمر لازم عدم هي عدم تحريم الخمر لكن لذاته انه ممكن الشباب يتحرم لسبب اخر ليس بسبب الاسكار لسبب اخر.

طيب الان ما العلاقة بين العلة والسبب؟ الرأي - [00:21:02](#)

اول انهما مترادفان. خلاص ما في فرق بين العلة والسبب طبعاً العلة على الاطلاق الثاني العلة بمعنى المقتضي. العلة بمعنى المقتضي

والسبب بمعنى المقتضي. وكلاهما اذا هو في الحقيقة هو الوصف الذي يلزم من وجود وجود - [00:21:12](#)

حكم موازنة من عدم عدم الحكم لذاته وهو كلاهما الوصف الباعث على تشريع الحكم. او الوصف المؤثر الذي قد آ بتقدير الله عز

وجل يؤثر في الحكم فتعريف السبب هذا هذا التعريف وصلوا لازم موجودة هي وجود لازم عدم العدل تستطيع انك تعطي له قلة.

صح بمعنى كل ما تكلمنا فيه في العلة عن طريق - [00:21:30](#)

اهل السنة ان الوصف الباعث الوصف المؤثر يعطى للسبب. فهما لا فرق بينهما. هذا هو الرأي الاول. الرأي الثاني ايها الاحبة لا. يرى ان

العلة والمقتضي الذي عرف وجهه الحكمة فيه - [00:21:50](#)

والسبب المقتضي الذي لم تعرف مناسبته يقولون. اللي هي وجه الحكمة فيه. الرأي ثامن اعطى تفريق دقيق شوي. ايش يقول؟ يقول

العلة هي المقتضي الذي ادركنا وجه الحكمة في فيه ادركنا وجهي المناسبة فيه. فعندما نقول مثلاً الاسكار هو المقتضي لتحريم

الخمر. هذا - [00:22:12](#)

نحن نعقل الحكمة من جعله سبباً في تحريم الخمر نعقل اليس كذلك؟ لانه الاسكار فيه ازالة للعقل. ولا بد الانسان ان يحفظ عقله. فجاء

الاسكار وصف نحن ندرك حكمة ومناسبته لتحريم الخمر. فنقول للاسكار يسمى علة ولا يسمى ايش؟ سبباً. على الاطلاق الثاني. لكن -

[00:22:45](#)

جعل زوال الشمس سبب في وجوب صلاة الظهر. هل تدرك انت حكمة الحق قطعاً له حكمة لكننا لا ندرك ذلك. فنقول اه زوال الشمس

في اجابة صلاة الظهر هذا مقتضي لكنه مقتضي لا ندرك حكمته مناسبته فنسميه ايش - [00:23:09](#)

سبباً لاحظتم الفرق؟ على الاطلاق الثاني يقولون العلة هي المقتضي الذي ندرك وجه الحكمة فيه. ندرك مناسبته للحكم. لكن السبب

هو مقتضي الذي لا ندرك مناسبته. مثلاً للاول للعلة المقتضي الذي وجه المناسبة بالاسكار - [00:23:29](#)

اننا ندرك مناسبته لتحريم الخمر وبالتالي مثلاً له بايش؟ بزوال الشمس اننا لا ندرك مناسبتها لتشريع وجوب صلاة حتى الظهر هذا

فرق الان هناك قبل ثالث لكن في الحقيقة لا يهمني ان اورد لك يهمني فقط ان تفهم الان هذه العلاقة. ان هناك خلاف من - [00:23:48](#)

من يرى ان العلة والسبب هو نفس الشيء هما مترادفان ما في فرق بينهما. وهناك من يرى لا ان العلة هو المقتضي الذي ادرك وجه الحكمة فيه والسبب هو المقتضي الذي لم يدرك وجه الحكمة فيه. اذا لحظة تداخل بينهما. اما فكرتهم - [00:24:08](#)

في انتاج الحكم واحدة كلاهما وصف يلزم من وجوده وجود الحكم وكلاهما وصف يلزم من عدم الحكم لذاته لذاته. انتبهوا لذاته طيب هذا اطلاق السبب عند الاصولية. الان انا استغني عن مؤمن البغدادي كما قلنا له اراء وله طريقة - [00:24:28](#)

في التصنيف آ مباشرة ذكر آ قالوا السبب عند الفقهاء الان هذا هو الاطلاق الاصولي للسبب. عادة الاصوليين في مصنفاتهم بعد ان يذكروا الاطلاق الاصولي للسبب. يذكرون اطلاقات اربعة يقولون هذه الاطلاقات الاربعة يستعملها الفقهاء في كتب الفقه - [00:24:51](#)

السبب الان سنقول السبب في اطلاق الفقهاء. كيف يستخدم الفقهاء كلمة السبب الان سيذكر عبدالمؤمن البغدادي اه اربعة اطلاقات اه للسبب. عند الفقهاء. طبعاً سنجد عندما فننظر في هذه الاطلاقات انه من هذه الاطلاقات ما هو اطلاق اصولي اللي هو المقتضي. سيذكر المقتضي - [00:25:17](#)

لكن بعبارة اخرى سيذكرها سيكون احدى اطلاقات الفقهاء هي نفسها المقتضي الذي ذكرناه عند الاصوليين. فهو يقول هذه اطلاقات الفقهاء لكن نعم بعضها اطلاق فقهي خاص وبعضها لا ليس اطلاق فقهي خاص. بعضها يشترك فيه الفقهاء مع الاصوليين. ايش قال عبد المؤمن البغدادي؟ رحمة الله عليه - [00:25:47](#)

لا لا خليه خليه على السبورة الكاميرا. عبد المؤمن البغدادي قال والسبب نحن الان عرفنا العلة والسبب. عفوا عرفنا السبب لغة اذكروا التعريف الذي ذكرناه واعتمده عند الاصوليين. الان اه اذكر قال عبد النوح ايش قال عبد المؤمن البغدادي؟ قال والسبب ايش قال بعديها مباشرة - [00:26:08](#)

وقد استعمله الفقهاء كان الاصل بعد المؤمن البغدادي في الحقيقة ان يذكر تعريف الاصولية بعد ذلك يذكر كلام الفقهاء واطلاقات الفقهاء. لكن كانه يري ان يقول لك يعني السبب له علاقة بالعلة - [00:26:28](#)

فما في داعي ان ان اعيد تكرار الكلام عنه. جيد كانه هكذا ما في داعي ان اعيد التكرار عنه. قد يكون هذا انه رأى ان السبب قريب من العلة وهذا متن مختصر. فاريد ان اذكر فيه شيئاً جديداً. لان هناك قول اصولي ان السبب والعلة مترادفة. فقد يكون رأى هذا. المهم - [00:26:46](#)

انت في كتب الاصول المطولة ستجدهم هكذا. يذكرون السبب لغة واصطلاحاً ايش تعريف الاصوليين والنقاش فيه. ثم بعد ذلك يقولون نفس ما قال عبد المؤمن واستعمله الفقهاء في كذا وكذا. لكن سنكتشف انه بعض اطلاقات الفقهاء هي نفس الاطلاق الاصولي - [00:27:06](#)

لكن ننظر في ايش قال؟ قال وقد استعمله الفقهاء اولاً واحد فيما يقابل المباشرة فيما يقابل المباشرة. يعني يقولون السبب ويقابله المباشرة ايش معنى هذا الكلام؟ اذا الاطلاق الاول للسبب عند الفقهاء - [00:27:22](#)

ما يقابل المباشرة ما يقابل المباشرة يسمى سبباً. اكيد لسا مش واضحة القضية عندكم من خلال المثال تتضح ان شاء الله. الان هذا خاصة عندهم في باب الضمانات يذكرون السبب مقابل للمباشرة - [00:27:42](#)

يقولون انسان ايها الاحبة ذهب حفر حفرة على رصيف بيته حفر حفرة عميقة ممتاز حفر حفرة عميقة على رصيف البيت ما شاء الله. ثم كان صديقان يتحدثان وعندما مر بقرب هذه الحفرة بالقرب من هذه الحفرة انزعج احدهما من الآخر - [00:28:01](#)

فنظر احدهما فرأى الحفرة موجودة بقربه فالقى صديقه فيها فمات صديقه لاحظوا اذا هناك شخص امام بيته حفر حفرة وعاد ودخل الى بيته. مر بجانب هذه الحفرة صديقان يتحدثان انزعج احدهما من الآخر - [00:28:29](#)

امسك صديقه فالحاقه في هذه الحفرة فمات. الان ايش تقول للفقهاء؟ يقولون الذي الان بالنسبة لهذا الموت الذي حفر الحفرة متسبب بموت هذا الشخص الذي القى الرجل هو مباشر لموت هذا - [00:28:45](#)

الشخص صح؟ مين المباشر لاماتته؟ اللي القى. ومين المتسبب اللي حفر؟ فيقولون اه هنا سبب يقابلها مباشرة ثم بعد ذلك يذكرون القاعدة الفقهية حتى من الذي سيضمن؟ من الذي سيدفع دية هذا المقتول؟ يقول والقائد الفقهي - [00:29:18](#)

تقول اذا اجتمع السبب والمباشرة غلبت المباشرة ووجب الضمان على المباشر اذا اجتمع السبب مع المباشرة غلبت المباشرة ووجب الضمان على المباشر هذا قاعدة فقهية انا ما اتكلم عن اصول فقه. هذي قاعدة فقهية انه في باب الضمان. فهنا يعني هو يريد ان يقول لك عبد المؤمن البغدادي الفقهاء يستخدمون - [00:29:38](#)

السبب في باب الضمان فيما يقابل معنى المباشرة شخص فعل فعلا استفاد منه شخص اخر ووظفه لانتاج شيء فهناك اذا مباشر وهناك متسبب هذه الفكرة. شخص فعل فعلا وانتهى ذهب. جاء شخص اخر استفاد من هذا الشيء. قد تكون - [00:30:16](#) سلبية كما مر معنا في قضية الضمان القى صديقه فيها. وقد يكون استفاد استفادة ايجابية استثمار هذا الشيء فعل فيه فعلا فيه شيئا لكنه ما عادة يذكرون الذي هم الفقهاء الاستفادة السلبية الان في الحقيقة انه من الذي سيضمن هل هو المتسبب؟ ام المباشر -

[00:30:40](#)

صحيح لاحظوا ايها الاحبة هنا ان المتسبب ليس له علاقة بالمباشر يعني هو التسبب اه كان ممكن يحدث القاء وكان ممكن ما يحدث القاء. فالتسبب لم ينتج المباشرة. المباشرة نتجت وحدها. لكن المباشرة استفادت من الحفرة. ها المباشرة استفادت لكن بحد ذاته -

[00:31:00](#)

حفر ليس هو المولد مباشرة لعملية القتل. انا اريد هذا الكلام للاطلاق الثاني. سيتضح لكم ماذا اريد. المهم هذا الاطلاق الاول السبب يقابل المباشرة عند الفقهاء وهذا في باب طيب الاطلاق الثاني - [00:31:25](#)

الاطلاق الثاني الذي ذكره دموم البغدادي للسبب هو علة العلة علة العلة. الان يعني هناك بعض الاطلاقات ارى انها يمكن يستغنى عنها علميا. لكنها ذكرت فانا احتاج ان اشرحها. يعني اشوف بعضها فيها نوع من التكلف قليلا - [00:31:43](#)

لكن علة العلة. الاطلاق الثاني للسبب عند الفقهاء قال في علة العلة. يعني هناك علة وهذه العلة هناك علة انتجتها جميل؟ ايش المثال الذي يذكرونه؟ يقولون انا الان ايها الاحبة رميت سهما - [00:32:02](#)

فاصاب مسلما رميت سهما فاصاب مسلما فمات الان علة الموت ايش هي بالتحديد هي الاصابة يعني ايش اللي سبب الموت بالدقة الان خلك معي شوي دقيق. ايش اللي سبب الموت بالضبط؟ بالضبط. الاصابة هي اللي سببت الموت. لكن اذا الاصابة هي علة -

[00:32:28](#)

الموت. لكن ايش علة العلة؟ ايش اللي سبب الاصابة؟ الرمي. فيقولون الرمي سبب لانه ايش علة العلة الحقيقية للموت علة العلة

الحقيقية للموت واضحة القضية؟ رميت سهما فاصاب مسلما فمات - [00:33:04](#)

الان الموت حقيقة هو مش الرمي اللي اه ادى للموت. هل هو الرمي؟ فعل الرمي؟ لا الاصابة هي التي ادت للموت. لكن الاصابة ايش اللي انتجها؟ فنقول نحن الاصابة هي علة الموتى. الاصابة علة الموت. لكن ايش اللي اوجد الاصابة اصالة ابتداء؟ هو الرمي -

[00:33:32](#)

هو علة العلة هو علة الاصابة التي اوجدت الموت. لاحظوا يعني هي فقط مجرد تحليل ومناقشة مع الطالب. ايش الفرق بين الاطلاق الثاني والاطلاق الاول اذا قلنا الاطلاق الاول للعلة عفوا للسبب عند الفقهاء ان السبب مقابل المباشرة. الاطلاق الثاني لأ السبب هو علة العلة. ايش الفرق بينهما - [00:33:52](#)

هو ما اردت ان يعني ذكرته في نهاية الكلام عن القضية الماضية. انه فيما يتعلق في الحالة الاولى السبب يقابلني مباشرة. السبب هو لم يكن منتجا للمباشرة. يعني هو لم ينتج لم يولد المباشرة. المباشرة حدثت وحدها. الصديق هناك جاء بعد ساعتين ثلاثة -

[00:34:15](#)

القى صديقه لكن على الاطلاق الثاني السبب هو المنتج الحقيقي للعلة. صح؟ هو منتج مباشر للعلة نقول السبب هو علة العلة لاحظوا ان الرمي هو مباشرة ولد الاصابة والاصابة ولدت القتل - [00:34:35](#)

فهنا السبب ادق. السبب هنا حقيقة هو الذي يبنني عليه الحكم الشرعي. فالضمان في هاي مسألة على من هذا المتسبب. فالضمان في هاي المسألة على من؟ على المتسبب بخلاف المسألة السابقة الضمان على من؟ على المباشر. حتى تعرف خلاف الحكم الفقهي -

انه في الحالة الثانية السبب هو المنتج الفعلي والمنتج الفعلي لا يش للقتل لانه هو الذي انتج وجسد الرمي ترجم عنه مباشرة الاصابة والاصابة ترجمت هي الموت. فاذا من سيضمن المتسبب - [00:35:16](#)

الذي فعل الرمي. لكن في الحالة السابقة هناك نوع من التراخي والانفكاك. فالمتسبب ليس له علاقة بالمباشر. انا حفرت حفرة. نعم اسمى في النهاية متسبب لكن علاقتي بعيدة. الذي ترجم هو شخص اخر منفصل هو الذي باشر العملية. فهناك افتراق لذلك الضمان -

00:35:35

هنا على المباشر وهنا على المتسبب احيانا بعض الامور يكون فيها تداخل لذلك مثل باب القصاص يقول مثلا اذا اكره رجل رجلا على قتل شخص انا اكرهت محمد على قتل خالد - [00:35:55](#)

من الذي سيضمن؟ من الذي سيقتل ايش رأيكم؟ عند الحنابلة يقتل الامر والممول يقتل الامر والمأمور طب مين المباشر كان فينا المأمور انا امرت محمد يقتل خالد جميل انا متسبب - [00:36:10](#)

وانا امرت مين؟ امرت محمد انا متسبب. ومحمد مباشر وخالد هو المقتول للمسكين. انا متسبب ومحمد المباشر لكن هنا في الحقيقة آ لا نستطيع ان نقول ان الضمان فقط على المباشر - [00:36:37](#)

طبعا هذا في حالة كون الامر صاحب اه سلطة اما اذا كان امرك صديقك وليس له سلطة لا يتحمل جنبك وحدك. لكن المقصود اذا كان الامر ممن يستطيع ان يكره. اما لو سلطة على الاكراه حاكم او ما شابه ذلك - [00:36:54](#)

فحاكم امرك انك تقتل رجلا. من الذي يقتص منه؟ كلاهما. ليش؟ لانه هنا في الحقيقة صعب اقيسه على مسألة اللي حفر حفرة واجا واحد سقط ثاني فيها. لانه هنا التسبب يعني كانه ولد المباشرة بنوع من التوليد. اقرب لقضية - [00:37:09](#)

انه ولد الاصابة صح؟ في قضية الاكراه التسبب ولد المباشرة اللي خلت محمد يقتل خالد فصعب اني افصل بينهم. وصعب برضه في نفس الوقت اني اقول ان الذي سيقتل هو الامر فقط بل المأمور قال الفقهاء ليس له ان - [00:37:29](#)

نفسه على نفس غيره. يعني لو السلطان هددك وقال لك اقتل هذا الشخص. لا يجوز لك انك تقتله. قال له سلطان بقتلك اذا ما قتلته. بصير تقتله؟ لا لماذا؟ لانه ليس لك ان تؤثر نفسك على نفسه. يعني انت خلص اكرهك على الله انك يعني يا بتقتل يا بقتلك. انت الذي تموت. اذا كان الامر - [00:37:48](#)

قضاء الله عليك انت الذي تموت لا تقتل رجل اخر حتى تنفذ نفسك. نفسك ليست باحق من الحياة من نفس غيرك. جميل فانت عليك جزء من المشكلة. لذلك هنا لما كان التسبب - [00:38:08](#)

والمباشر فيه نوع تداخل جعلوا القصاص على كليهما على القاتل عفاوا على الامر والمأمور. على المتسبب وعلى المباشر. فهنا المسائل ايها الاحبة يختلف فيها نظر الفقهاء في ضغوط الضمان بحسب تقديرهم لحجم كل اه بحجم ما ارتكبوا كل طرف من الاطراف -

00:38:21

يختلف كلام الفقهاء بحسب تقدير كل فقيه لما ارتكبه كل طرف من الاطراف. هذه التسبب كان له اثر حقيقي. والله التسبب ليس له اثر حقيقي لذلك اعطيك مثلا مثال اخر جيد امثلة قالوا من حفر حفرة في طريق العامة فسقط رجل فيها - [00:38:42](#)

هذي قريبة من هاي المسألة. حفرة حفرة في طريق العامة سقط رجل فيها فمات. من الذي يضمن؟ ويقول له ما عليك ضمان ايها الحافر الذي سيضمن الحافر. ليش؟ الان علة الموت ايش هي؟ بالتحديد بالدقة السقوط. السقوط هي علة الموت - [00:39:03](#)

لكن علة العلة ايش اللي انتج السقوط اصالة؟ بحفر الحفرة في طريق العامة. فالحفرة هي التي انتجت العلة التي هي السقوط فبالتالي نتج عندي الموت. فبالتالي من الذي سيضمن؟ هنا سيضمن المتسبب - [00:39:29](#)

الذي هو سبب علة العلة ان هو فعليا المؤثر في هاي القضية. طيب اذا هذا فقط نقاش سريع لكن لو حفرة كانت ببيتها فاجى الرجل من برا يعني اعتدى على بيت هذا الرجل فتح - [00:39:47](#)

الباب بده يسرق ولا هو واقف بالحفرة. لا في النهاية ذنبك عجنبك لانه انا هنا ما تسببت حقيقة. السقوط سببوا بي لا اثر له باختصار.

تسببوا بسعي الحفرة انت يعني سقوطه كان بسبب الحفرة لكن تسببي لا اثر له على الناحية الحكمية. لان هناك شيء اخر تدخل خارج وهو انك اعتديت. فمن اعتدى هو الذي يتحمل - [00:39:59](#)

النتيجة. طيب الاطلاق الثالث للعلة السبب. الاطلاق السابق ايش قال اه عبد المؤمن البغدادي الان قالوا وقد استعمله الفقهاء يعني استعملوا مصطلح السبب فيما يقابل المباشرة كالحفر مع التردية. فهنا المثل. فهنا مثال الحفر مع التردية واضح. وفي -

[00:40:19](#)

لعلة العلة على الاطلاق الثاني كالرمي في القتل للموت. هذا المثل الذي ذكرته لكم. ثالثا يعني لاحظوا شوي العبارة ثقيلة. كالرمي في القتل للموت يعني الطالب يقول لك ايش معنى هاي العبارة؟ قال قتل للموت. هو هذا الذي يريدونه لكن العبارة نوعا ما فيها دقة لغوية. الاطلاق الثالث قال وفي العلة بدون -

[00:40:44](#)

بشرطها يطلق السبب بمعنى ايش؟ العلة بدون شرطها ايش نقلنا بدون شرطها؟ شو معنى هذا الكلام العلة بدون شرطها ايها الاحبة يقصدون به ايش المقتضي يقصدون بالعلة بدون شرطها ايش؟ المقتضي. هذا اكتبي جنبه يساوي المقتضي للحكم -

[00:41:04](#)

وهو الاطلاق الاصولي الذي تكلمنا عنه قبل قليل فإذا السبب يطلق بمعنى العلة السبب يطلق بمعنى العلة طب ما هو بيقصد العلة التي شرحها في قبل السبب العلة التي بمعنى المقتضي. التي بمعنى الباعث على تشريع الحكم الذي شرحه هو في النقطة السابقة. لما تكلم

عن العلة - [00:41:36](#)

السبب اذا من اطلاقاته عند الفقهاء يطلق على العلة فتسمى العلة سببا. طب ايش يعني؟ يعني هي نفس النقطة دي. فهذا الاطلاق ليس اطلاق فقهي في الحقيقة اصلا. هذا اطلاق اصولي واستعمله الفقهاء نعم في بعض كتبهم. اثناء كلامهم عن المسائل الفقهية. لكنه اطلاق

الاصولي للسبب. ان السبب هو - [00:42:04](#)

وهو العلة طب ليش قال العلة بدون شرطها؟ حتى يمهّد للاطلاق الرابع حتى يمهّد للاطلاق الرابع. ايش مثل العلة بدون شرطها كل

الامثلة التي تمثلت بها. النصاب للزكاة. رؤية الهلال لرمضان. زوال الشمس للظهر - [00:42:24](#)

لتحريم الخمر. هذه هي هذا هو معنى السبب بالاطلاق الثالث اللي هو المقتضي الذي هو العلة من دون شرط. ايش يعني من دون

شرط يقول؟ خلونا ندخل في الاطلاق الرابع حتى نفهم - [00:42:49](#)

ايش خاف الاطلاق الرابع؟ طبعا ليش مثلنا قضية العلة بدون شرطها؟ قال كالنصاب بدون الحول. ايش يعني كالنصاب بدون الحول؟ الان الزكاة ايش قلت متى تجب الزكاة؟ نقول المقتضي لوجوب الزكاة وجود النصاب. صح؟ فملك النصاب سبب علة لوجوب الزكاة -

[00:43:03](#)

لكن هل مباشرة سيوجد الحكم نقول لك الان زكه؟ نقول لا ننتظر وجود امور خارجية ايضا. وهي توفر الشروط وانتفاء الموانئ. فهنا

اطلقنا السبب على فقط المقتضي اللي هو ملك النصاب - [00:43:24](#)

وهذا هو الاطلاق الثاني للعلة انها تطلق على المقتضى وهو ملك النصاب من دون الشرط. لانه متى يكون العلة تشتمل على ووجود الشروط وانتفاء الموانع والمحل والاهل. على الاطلاق الاول اللي هي العلة كاملة. وهذا الذي نريد ان نختم به ان الاطلاق الرابع -

[00:43:40](#)

السبب على العلة الكاملة وهو الاطلاق الاول للعلة. العلة الكاملة ايش هي ايها الاحبة؟ العلة الكاملة هي ما اجتمع فيها المقتضي مع وجود الشرط وانتفاء المانع ووجود اهل والمحل وانا في الحقيقة ربما يعني احتاج لتوضيح لبعض امثلتها يعني هاي قضية العلة

الكاملة ربما بعض الاخوة في الدرس الماضي ما فهموا امثلتها بدي اذكر امثلة - [00:44:00](#)

عليها حتى تفهم ايش معنى العلة الكاملة. الان ايها الاحبة نقول مثلا اذكر مثال اه البيع البيع ايش مقتضي؟ ايش المقتضي للبيع؟

وجود الحاجة اليه. وجود الحاجة للمالك. هي التي اقتضت البيع. وجود الحاجة الى الامتلاك - [00:44:31](#)

طيب ايه شروط البيع؟ كل الشروط السبعة اللي بنذكرها في اقصى المختصرات عند الحنابلة. ممتاز؟ اذا المقتضي الحاجة الى امتلاك

المنافع ولابد من تحقق الشروط. طيب من هو اهل اهل هم الشخصان المتعاقدان. ما هو المحل - [00:44:53](#)

السلع المعقود عليها والتمن المدفوع. لاحظوا اذا ولد المقتضي وهو ايش؟ الحاجة للملك ووجدت شروط ووجد الاهل وهو الشخصان العاقدان بشروطهما ووجد المحل وهو السلعة والتمن وجد البيع. صح؟ وجد البيع وهذا وجود كامل لا يتخلف. وجد البيع كحكم شرعي. 00:45:13 - وجد البيع كحكم

شرعي لانه وجد المقتضي وجد شخصان وجدت سلعة ووجد ثمن ووجدت الشروط. اذا البيع الحمد لله اكتمل نأخذ مثال على النكاح. ايش المقتضي للنكاح الاشم المقتضي الباعث الى النكاح عفوا العفة وتحقيق النسل - 00:45:39

هذا هو المقتضي. موجود الحمد لله. طيب هناك شروط وموانع. وجدت شروط مذكورة عند الفقهاء وانتفة الموانع. وجد الاهل نعم وجد الرجل الذي سيعقد. وجد المحل واللي هي المرأة المعقود عليها المحل هنا المرأة هي المعقود عليها. نعم وجد المحل. اذا وجد النكاح - 00:45:59

لاحظوا وجود المقتضي وهو الحاجة الى العفة. وجدت شروط الحمد لله وانتفت الموانع وجد الشخص العاقد اللي هو الاهل وجد المحل وهو المرأة اذا وجد حكم النكاح. لاحظوا كيف اجتماع هذه الامور خلص. كل هذه الامور اجتمعت. يوجد الحكم. طب نطبق مثال ثالث - 00:46:19

كثرة الامثلة جيدة حتى يفهم الطالب. الان اه الرجم الرجم ايش المقتضي للرجم في الشريعة؟ حفظ حفظ النسل صحيح؟ وحفظ اعراض الناس. هذا المقتضي لهذا الحكم. هذا الذي اقتضاه. طيب ايش شروط تحقيقه؟ الرجم؟ وجود - 00:46:41

الاحصان واربعة شهود ويصرفوا ويصرفوا هناك موانع تنتفي الموانع. طيب الاهل من هو؟ هو الشخص الزاني الذي توفرت فيه الشروط والمكلف الى اخره. وايش المحل نعم هو الفعل اللي هو الزنا. فوجد المحل وهو فعل الزنا. المحل هو فعل الزنا. وجد المحل فعل الزنا. ووجد الشخص الفاعل - 00:47:07

الاهل لتطبيق الرجم عليه. ووجدت الشروط وانتفت الموانع ووجد المقتضي وهو حفظ النسل وحفظ اعراض الناس. متى اجتمعت هذه الامور؟ خلص حكم الرجل سيوجد ان وجد المقتضي له وجد الفعل وجد الشخص الفاعل وجدت الشروط انتفت الموانع وجد الحكم. اطبق على كل الحدود الشرعية - 00:47:32

السرقه ايش المقتضي لها؟ حفظ اموال الناس. ايش وجدت شروط كاملة. الستة انتفت الموانع. ووجد الشخص المؤهل ووجد الفعل وهو السرقة. وجد الحكم. هذه هي فكرة العلة الكاملة توفر جميع الامور وبالتالي يوجد الحكم لا محالة وجوب القطع. وجبت اه الرجم. وجب البيع يعني لزم البيع. لزم عقد النكاح وعلى ذلك - 00:47:54

الان هذي معنى العلة الكاملة. السبب يستخدم على قلة بما يساوي العلة الكاملة. يطلق السبب على ما يطلق هذه العلة الكاملة فيكون السبب هنا تجتمع ايش؟ يحتاج الى ايش؟ فالسبب نقول ما اجتمع فيه المقتضي مع توفر الشروط وانتفاء الموانع ووجود الاهل والمحل - 00:48:14

نفس الكلام. هذا هو الاطلاق الرابع للسبب. لذلك في الاطلاق الثالث ايش قال لك؟ قال لك العلة بدون شرطها. وفي الاطلاق الرابع العلة كاملة اللي هو سماه العلة نفسها. بس انا عندي مشكلة مع عبد المؤمن البغدادي في هذا الاطلاق. دعوا لي اياه عجن. خلونا الان فيما هو مشتهر عند الاصولية. العلة - 00:48:34

الكاملة. لذلك هنا يعني حتى لا يختلط عليك الثالث مع الرابع في الثالث العلة بدون شرطها. هو الاصل يحكي ايش؟ العلة بدون شرطها ووقها واهلها ومحلها. صح؟ حتى يخرج عن الاطلاق الرابع. يقول العلة بدون شرطها وبدون الاهل والمحل. اه هنا العلة - 00:48:54

من دون الشرط والاهل والمحل هي العلة التي بمعنى المقتضي. صح؟ وهذا وهنا يعني يجوز اطلاق السبب عليها بهذا المعنى. ويجوز اطلاق السبب على العلم مع اجتماع الامور الاخرى العلة التي هي المقتضي مع اجتماع الشرط والاهل والمحل. وهاي ما يسمى العلة الكاملة. فعرفتم - 00:49:14

اذا ما الفرق بين العلة بدون شرطية؟ خلص العلة بدون شرطية اكتبوا فوقها المقتضي. لماذا قال بدون شرطها؟ قلت لكم الاصل

يحكي من دون شرطها واهلها ومحلها. يستثمر امور كلها - 00:49:34

بس لما قاتل الا بدون شرطها يعني انت فهمت خلص انه العلة اقصد هنا بمعنى المقتضي. والاطلاق الرابع العلة كاملة. يطلق عليه السبب. وانا سناقش عبد المؤمن البغدادي عبده مو مين البغدادي عندما مثل لهذا ايش قال؟ قال في الاطلاق الرابع قال والعلة نفسها ما قال العلة الكاملة قال والعلة - 00:49:44

نفسه الان اجلس قليلا انا. في الاطلاق الرابع ايش قال؟ قال وقد استعملوا الفقدان اذكر من البداية قد استعمل الفقهاء يعني مفهوم السبب فيما يقابل المباشرة كالحفر مع التردية وفي علة العلة كالرمي في القتل للموت وفي العلة - 00:50:04
دون شرطها. هو في الحقيقة من دون شرطها واهلها ومحلها. الجميع. فالنصاب بدون الحول. الاطلاق الرابع قال وفي العلة نفسها. شو يعني في العلة نفسها الان راجع كل كتب الاصول. راجع عند الطوفي راجع القدامى. راجع من تكلم في هاي الاطلاقات. يذكرون هذه الاطلاقات كلها - 00:50:24

والاطلاق الرابع يقولون العلة كاملة. وبعضهم قال العلة نفسها ويقصد بكلمة نفسها الكاملة. نفس القضية ما اختلف فهذا هو المعنى العلة كامل او العلة نفسها هي ما اجتمعت فيه المجتمع فيه المقتضي مع الشروط وانتفاء الموانع والاهل والمحل. لكن اجد عبد المؤمن البغدادي هنا - 00:50:44

اغرب في الاستخدام استخدم باستخدام حقيقة لم اره عند غيره. للاطلاق الرابع. العلة نفسها كالقتل للقصاص كالقتل للقصاص. الان لو بدي اطبق موضوع القتل للقصاص. على تطبيق العلة الكاملة. نقول اه - 00:51:04

نطبق نقول القصاص هو الحكم ايش علة الكاملة؟ يلا طبق. تقول العلة الكاملة يعني مقتضي بدي اذكر مقتضي وشروط واهله محل. ايش المقتضي للقصاص؟ حفظ النفس والزجر عن قتل الناس. طيب ما شروطه - 00:51:26

شروطه وجود الكون القاتل مكلف ان يكون القاتل مماثل للمقتول في الدين والحرية الى غير ذلك من الشروط اللي يذكرها الفقهاء. انتفت الموانع ان لا يكون مثلا القاتل قبل المقتول. اذا توفرت وجدت الشروط وانتفت الموانع. ايش الاهل - 00:51:43
هو الشخص القاتل الذي وجدت فيه جميع الشروط انه مكلف الى اخره. وايش المحل هو الشخص المقتول ونقول المحل عفوا فعل القتل المحل هو فعل القتل دائما المحل هو الفعل. فعل القتل. فوجد الاهل هو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط. شخص قاتل توفرت فيه جميع الشروط - 00:52:00

ووجد المحل وهو فعل القتل. ووجدت جميع شروط القصاص وانتفت جميع الموانع ووجد المقتضي للقصاص اجتمعت هذه الامور اذا مباشرة سيوجد الحكم ما هو القصاص صح؟ تمام الان هذا هو تطبيقه على الكلام اللي ذكرناه - 00:52:22

الان ايش شغل عبد المؤمن البغدادي في الاطلاق الرابع؟ قال وفي العلة نفسها كالقتل للقصاص ولذا سمو الوصف الواحد من اوصاف الـ جزء السبب ولذا سمو الوصف الواحد من اوصاف العلة جزء السبب. هاي العبارة في الحقيقة - 00:52:43

غير واضحة من عبد المؤمن البغدادي وجميع الشراح المعاصرين الذين وقفت على شرحهم الشتوي والشيخ عبد الفوزان وغيره يعني منهم من حاول ان يؤول هذه العبارة على معنى العلة الكاملة. يعني حاول انه يصرفها قادر قتل للقصاص. وحاولوا يطبقوا العلة الكاملة وجود النقطة - 00:53:04

لوجود الشروط وانتفاء الموانع الى اخر ما ذكرته انا. لكن في الحقيقة يعني كلياته هو محاولة ها لفهم معنى ايش يريد هو بالعبارة. او محاولة لحمل على كلام الائمة كلهم. الاصل عبارة مثل كذا انها تحمل على كلام الائمة المشهورين ايش قالوا في شروح ومش قالوا الطوفي وغيره. فالكلام المشهور هو الذي يعتمد في - 00:53:24

هذا الكلام. فنحن اذا وجدنا نص غامض لعبد المؤمن سنحاول ان نفهمه على ضوء ما يذكره الجمهور. او جمهور كتب الاصوليين. لكن هذه العبارة مهما حاولنا انه اصرفها لكلام الجمهور ابقى اجد يعني ان فيها نوع من الغموض. لذلك يعني ممكن هناك فهم اخر اجتهد - 00:53:44

افتكره البعض ولكن يعني اجد انه هو قد يكون طريقة اخرى انه عبد المؤمن البغدادي في الاطلاق الرابع لا يقصد ما يقصده الجمهور

يقصد شيئا اخر في العلة نفسها سامسح يعني هو عبد الله الفوزان - 00:54:04

حاول انه يقترب اظن من هذا الاطلاق. الفوزان في شرحه يحاول انه يقترب من هذا الاطلاق. الذي ساوضحه لك. الان ايها الاحبة ستأخذون ان شاء الله لما تذهبوا الى باب القياس - 00:54:32

ان العلة الحكم على نوعين. هناك تسمى علة بسيطة. وهناك علة مركبة واختلفوا العلة يمكن ان تكون مركبة من كم وصف. البعض قال لا العلة ممكن تكون مركبة من قد ما بدك من الاوصاف. البعض قال لا لازم العلة تنتهي الى خمس - 00:54:42

الاوصاف ما تزيد. البعض اصلا ينكر وجود علة مركبة ابتداء منه. فالمسألة خلافية في قضية العين المركبة. لكن المهم يوجد هذا التقسيم في كتب الاصول. هناك علة بسيطة وهناك علة مركبة. العلة البسيطة من وصف واحد. مثل ايش؟ الاسكار. البسيطة وصف واحد. مثلا اشرب مثلا - 00:55:01

اه النصاب ممكن النصاب اللي بسيطة صح؟ رؤية الهلال الا بسيطة. زوال الشمس الا بسيطة. وصف واحد نأخذ مثال على علة والان العلة المركبة قليلة في الحقيقة لكن توجد العلة المركبة يقولون مثلا القتل. عفوا. عفوا القصاص. القصاص ايش علته - 00:55:22
ايوة في الحقيقة قلة القصاص ليست علة من وصف واحد هي علة مركبة. هي تكون علة القصاص القتل العمدة العدوان هذا هذه هي العلة. فعندهم العمدة والعدوان ليس شرطا للعلة لا. هي من ذات العلة - 00:55:45

صاحبه هي من ذات العلة. قتل عمدة عدوان. طب وشفيفة العم مش عدوان؟ نعم واحد اه وظيفته اه عند الحاكم يقص رقاب المخالفين هو الذي يقوم بعملية القصاص. رجل وظيفته ان يقوم بعملية القصاص. هو يقتل عمدا لكنه يقتل ليس عدوانا. بل يقتل لمصلحة - 00:56:10

الشريعة انه يقتل الناس الذين اجرموا وفعلوا الجرائم. فهو قاتل عمدة لكن ليس بعدوان ليس معتد في قتله. بل لانه يقوم بتطبيق الاحكام الشرعية. فاذا القتل اذا كان عمدا ليس سهوا وعدوانا - 00:56:36
هذه العلة الكاملة لوجوب ايش القصاص ممتاز الوصف الواحد من هذه الاوصاف يسمى ايش؟ جزء العلة الوصف الواعد ان القتل جزء العلة لانه مش كل علة كلها. والعرض الجزء الثاني والعدوان هو الجزء الثالث. صح - 00:56:51
عبد المؤمن البغدادي رحمة الله عليه كأنه كانه وانا خلق في الحقيقة هذا ليس كلام الاصوليين وكلام عبد المؤمن من خلال تمثيله انا احاول افهم ماذا يريد. عندما مثل قال والعلة نفسها - 00:57:19

العلة ويطلق على العلة نفسها. اللي هو الاطلاق الرابع ثم مثق كالقتل للقصاص ثم اشقر بعد ذلك ولد ايش قال؟ ولد يسمى الوصف الواحد من اوصاف العلة جزء السبب كأنه يريد ان يقول ان السبب يطلق على العلة المركبة - 00:57:33
لمحاولة فهم وان كانت العبارة يعني هو نوع من تحميل عبارته لكن ما افعل يعني انت هكذا يعني ما وضحت مقصودك. وهذا ايها الاحبة يوجد مشاكل في بعض تريد انك تحاول ان تفهم كلام بعضهم بقدر الامكان ولا يكلف الله نفسا الا وسعها. العلماء منهم من صرف عبارته عن ظاهرها. وحاول يفهمها على الطريقة الاولى اللي جحرها انه يقصد بالعلم - 00:57:58

الا نفسها العلة الكامنة. ومنهم زي عبد الله الفوزان وبعض المعاصرين حاولوا يفهموها. بس يعني تحتاج الى توضيح اكثر. انه يقصد لا يقصد طريقة خاصة له في فهم العلة نفسها على الاطلاق الرابع انه يقسم العلة نفسها ان السبب يطلق على العلة المركبة - 00:58:18
يعني كما ان السبب يطلق على العلة البسيطة المفردة اللي هو الاطلاق الثالث يطلق على العلة المركبة. وان كانت في الحقيقة العبارة لا تساعد على ذلك بقوانا اشهد لكن قوله وردة يسمى الوصف الواحد من اوصاف عند الجزء السبب هو اللي عقدناه - 00:58:35
واجبرني اني افهم هذا الفهم. انه الوصف الواحد من اوصاف العلة كما يسمى جزء العلة يسمى جزء السبب. فاذا قلت السبب يطلق على العلة المركبة. بالتالي اوصاف العلة المركبة كل واحد منها يسمى ايش - 00:58:53

جزء السبب فالقتل هو جزء السبب والعمدة هو جزء السبب والعدوان هو جزء السبب لانه هو في ذات الوقت هو جزء العلة هو جزء العلة فهذه الطريقة يمكن ان نفهم انه اطلاق الرابع العلة نفسها يفسد العلة المركبة - 00:59:10
والعلة المركبة لها اوصاف والوصف الواحد كما يسمى من هنا وجزء العلة يسمى جزء السبب. طيب اه ممكن يا شيخ نفهم عبارة ولذا

يسمى الوصف الواحد من اوصاف العلة الجزء السبب على الاطلاق الاول الذي انت فهمته اللي هو ان العلة المربية العلة الكاملة. اللي هي وجود المقتضي مع توفر الشروط وانتفاء الموانع مع - [00:59:28](#)

وجود الأهل والمحل يمكن نفهم ونوظف هاي العبارة على الإطلاق الأول اللي احنا فهمناه اللي هو اطلاق الاصوليين. اقول لك ممكن لو قلنا وجود المقتضي اذا اذا قلنا السبب هو بمعنى العلة الكاملة لاجتماع اربعة امور يمكن نقول وجود المقتضي هو جزء السبب. وجود الشروط وجزء السبب ووجود الاهل هو جزء السبب - [00:59:53](#)

ووجود المحل هو جزء السبب. فهذه العبارة ايضا تستطيع اني افهمها. ممكن اترجمها على الاطلاق الاصلي اللي عنده الاصوليين للاطلاق الرابع اللي هو ان العلة هي العلة الكاملة ما اجتمعت فيها اربعة امور. يمكن افهمها لكن في الحقيقة سنبقى في - [01:00:13](#)

ارجح ايش الذي يقصد عبد المؤمن البغدادي؟ هي محاولة لفهم كلامه. لكن احنا الحمد لله قضية النا واضحة. انه الاصوليين ما يستخدموا طريقتك ايها الامام. لكن يقولون العلة الكاملة ويقصدون بها مش العلة المركبة او ما ذكرت انت العلة التي تكون مركبة عند الاوصاف يقصدون بالعلة الكاملة هي وجود المقتضي مع توفر الشروط وانتفاء المواد - [01:00:30](#)

مانع وجود الاهل والمعهد. يعني احيانا لما نقرأ نحتاج ان نحلل. انا ضد ان الطالب يقرأ ايها الاحبة بعض العبارات يمر عليها مروراً سريعاً من دون ان يحلل ما هي الواجهة التي تحتلها هذه العبارة اذا كان فيها غموض. وفي النهاية انت تبذل جهودك والله عز وجل هو الموفق للصواب. انتهينا اذا - [01:00:50](#)

من السبب كم ذهب من الوقت؟ ساعة هذا السبب ايها الاحبة كما ذكرنا عند الاصوليين ما هو وصف يلزم بوجوده الوجود يلزم من عدمه لعدم لذاته اه عند الفقهاء له اربعة اطلاقات. اه في الحقيقة لا يهمنا كثيراً اطلاقات الفقهاء الان كناية اصولية. لكن -

[01:01:10](#)

الاطلاق الثالث الفقهاء هو الذي يهمنا الذي هو العلة بدون شرطها واهلها ومحلها لانه هو من اطلاق الاصولي. الاطلاق الثالث الفقهاء اللي ذكرناه هو الاطلاق فهو الذي سنستخدمه. طيب الان اذا اذا عرفنا ان وعرفنا العلاقة بين العلة والسبب انه منهم من يرى الترادف بين العلة والسبب ما في فرق - [01:01:33](#)

فالمقتضي بالعلة بمعنى المقتضي هي السبب بمعنى المقتضي. ومنهم من يرى ان العلة هو المقتضي الذي ادركنا حكمته. والسبب المقتضي الذي لم ندرك جميل. الان قال عبد المؤمن بعد ذلك ومن توابعهما - [01:01:53](#)

الشرط ثم سيذكر المانع. نحن قلنا انه اول حكم وضعي هو ايه كيف عبر عن الاحكام الوضعية؟ قال الاول ما يظهر به الحكم. يعني ما يثبت به الحكم. وذكر ضمن ما يثبت به الحكم اربعة اشياء علة وسبب وخلصنا منهم وعرفنا - [01:02:09](#)

علاقتهم والشرط والمانع. وجعل الشرط والمانع من توابع العلة والسبب. هذه الاربعة كلياتها عدها حكم وضعي واحد اللي هو ما يرفض به الحكم طيب لكنه في الحقيقة في اكثر كتب الاصوليين ما يذكرون هذه الطريقة عبد المؤمن. بل خالص. يقولون ان الاحكام الوضعية. اولاً العلة. ثانياً السبب - [01:02:26](#)

ثالثاً الشرط. رابعاً المانع. لا عبد المؤمن خالص جمعهم في زمرة واحدة ما يثبت به الحكم. وجعل العلة والسبب اصول وجعل الشرط الموانع توابع للعلة والسبب. جميل. ثم قال اذا ومن توابعهم الشرط. الشرط ايها الاحبة ما هو الشرط لغة؟ الشرط - [01:02:48](#)

في اللغة هو الالزام وجمعه شروط كما ذكر فيروز الابادي. واما الشرط بفتح الراء فهو العلامة وتجمع على الشراط فقد جاء اشراطها كما في سورة الجاثية فهل ينظرون الى الساعة ان تأتيهم بغتة؟ فقد جاء اشراطها عفواً كما جاء في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا في سورة الجاثية. نعم - [01:03:08](#)

اذا هذا الشرط من حيث اللغة والذي يهمنا في الحقيقة الاطلاق الاول الشرط بمعنى الالزام لانه الالمس بالاطلاق الاصولي. واما الشرط من الناحية الاصولية اذهب الى السبورة. مشكلة عبد المؤمن البغدادي يلعبها في هذا الكتاب انه احياناً يفتقد الى كثير من - [01:03:42](#) ادوية ليست مشكلته وحده فقط هي مشكلة اكثر الاصوليين في الكتابة. انه تجدهم يكتبون على لغة عصرهم وفي عصرنا نحن عصر نحب الترتيب والتنمية حتى تتضح لنا الامور. اما كانوا ائمة رحمة الله عليهم هذه كلها المعلومات يفهمونها سريعاً ليس مثلنا. نحتاج

الى تبسيط وتشريعي وشرح ولكن بعضهم كان سبحانه الله - [01:04:02](#)

مرتب والكتب المرتبة قديما هي التي نفعتنا في الوقت المعاصر. الكتاب الغزالي المستصفى كتاب راقى جدا. في ترتيبه وتنميته.

المهم الشرط الشرط لاحظوا الان تعريف السبب والشرط والمانع سيكون بينهم نوع تشابه وفروق دقيقة - [01:04:24](#)

ان تنتبهوا عليها بين تعريف السبب والشارط والمانع. الشرط وصف يلزم من عدمه عدم الحكم التكليفي خلص عدم الحكم. ويلزم من

وجوده ولا يلزمه عفو ايوه ولا يلزمه من وجوده وجود للحكم ولا عدم له - [01:04:44](#)

اخيرا لذاته نفس القضية الشرط ايها الاحبة الشرط عبارة عن وصف جميل. وصف اخبرنا الشارع انه اذا انعدم سينعدي من حكم التكليف. لن يوجد جميل واذا وجد وانت فعلت وقد يوجد معه الحكم التكليفي وقد لا يوجد. لذاته. نأخذ مثالا ايها الاحبة -

[01:05:15](#)

الان الوضوء للصلاة. الوضوء وصف. اخبرنا الشارع ان الله لا يقبل الله صلاة بغير طهور صح؟ اذا هل يمكن توجد صلاة من دون طهور؟

لا هاي الشرع هو اللي اخبرنا لاحظوا هذا النص لا يقبل الله صلاة بغير طهور هذا يسمى - [01:05:51](#)

هذا النص حكم وضعي انه خطاب من الشارع يتعلق بافعال المكلفين لكنه وضع يعني يخبرنا انه جعل الطهارة شرطا للصلو. اذا

الطهارة وصف يلزم من عدمها عدم الحكم. لا يقبل الله صلاة بغير طهور. اذا ما في طهور ما في صلاة - [01:06:11](#)

ما في صلاة مقبولة انت ممكن تصلي من دون وضوء بس يعني مش مقبولة فالمراد ما في حكم يعني حكم مقبول شرعي على

الاصول الشرعية. لكن اذا لاحظوا وصف يلزم من - [01:06:32](#)

هي عدم الحكم لا تقبل الصلة لكن لو وجدت الطهارة هل وجود الطهارة توجب حكما شرعيا او تفرض حكما شرعيا؟ توجب صلاة؟ لأ

ليش؟ انت ممكن اصلا تتوضا قبل الوقت - [01:06:42](#)

صح؟ انا ممكن اتوضا الساعة العاشرة ظهرا. صباحا طب خلص اتوضيت هل وجدت صلاة الظهر؟ لأ. لانه الشرط هو عبارة عن وصف لا

يقتضي وجوده، لا يطلب وجوده وجود حكم - [01:06:57](#)

وصف وجوده لا يطلب وجود حكم. لكن اذا وجد الحكم بسبب وجود السبب فيبقى الشرط وصف اذا انعدم ينعدم الحكم. فالحكم

ينبني على السبب وجوده. حتى تفهموا العلاقة بين الحكم ينبني وجوده على وجود السبب. فلذلك قلنا السبب يلزم من وجوده

الوجود. لان هنا ملاحظه في الشرع - [01:07:12](#)

ايش قلنا من جهة الوجود؟ اذا بينما الشرط لا يلزم من وجوده الوجود السبب يلزم من وجوده الوجود. الشرط لا يلزم من وجوده

الوجود لما كان في دلوك شمس وجد وجدت صلاة الظهر لكن بقي علينا التأكد من الامور الخارجية. لكن لما وجدت الطهارة وحدها من

دون - [01:07:40](#)

شمس ما وجد عندي صلاة ظهر. فهل بروح يبحث عن توفر اسباب ووجود موانئ؟ ما يبحث لانه وجود الشرط هو بحد ذاته لا يطلب

حكما لكن لما يوجد السبب اه السبب يطلب حكما فبعد ان يطلب السبب الحكم ابحت عن الشرط. فاذا - [01:08:04](#)

شرط من الناحية الترتيبية يكون بعد السبب. فانت اولا يوجد السبب السبب يطلب وجوده وجود الحكم. ممتاز. فالان يقول السبب انا

وجدت اطلب الحكم فنقول ابحتوا عن الشروط والموانع حتى يثبت الحكم. هيك بهاي الطريقة الفكرية الذهنية - [01:08:26](#)

هذا هو الشر. وصف ينزل من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم. يعني ممكن يوجد الطهارة ما توجد صلاة. ما تصلي اصلا

وممكن توجد طهارة وتوجد صلاة عادي مش مشكلة يعني. فهو بحد ذاته لا يطلب الوجود. مثلا يمكن ان يمر حول عليك - [01:08:46](#)

ولكن انت لا تملك النصاب. هل مرور الحول وجوده اوجد حكما وجوب الزكاة؟ لأ. متى كان وجود الحكم يأمر بهن عفو متى كان

وجود الحول؟ مرور الحول يهنا اه بعد ان وجد وجوب الزكاة بسبب النصاب - [01:09:05](#)

بقي حتى يستقر هذا الحكم لوجوب الزكاة حتى يستقر ان نتأكد من الشروط. وهي ماذا؟ وجود الحول. فملك النصاب النصاب قال انا

اطلب الزكاة. فنقول حتى يستقر هذا الحكم ننظر في الشروط. اول شرط مرور حول. فنقول اذا ما مر الحول لن يوجد الحكم -

[01:09:25](#)

لن يوجد الحكم. لا اذا يوجد الحكم مع انه يوجد السبب. لكن لان الشرط اذا انعدم يلزم من عدمه ايش؟ عدم الحكم لكن لو وجد حول
وما وجد عندي نصاب اصلا وجود الشرط لا يلزم منه وجود ولا عدم. لكن قلنا ايش - [01:09:45](#)

لذاته ليش لذاته؟ يقولون لذاته هنا هذا القيد يهنا في آ في القضية الثانية من التعريف. انه الشرط لا يلزم من وجوده قلنا وجود
الحكم صح؟ ولكن من جهة ذاته يعني هو لذاته الطهارة لذاتها لا يلزم من وجودها وجود حكم شرعي. اه اه مرور - [01:10:04](#)

تحول لذاته لا يلزم من وجود وجود حكم شرعي. لكن يمكن توجد طهارة ويوجد الحكم الشرعي ويلزم وجود الحكم الشرعي نعم لكن
ليس لذات الطهارة لان الطهارة وجدت. بل لاجتماع امور خارجية - [01:10:32](#)

انه وجد السبب وانتفت الموانع ووجدت الطهارة فهنا وجد الحكم يلزم وجود الحكم لكن ليس لان الطهارة وحدها هي التي اوجدت او
لزمت التزمت وانما لوجود عوامل الخارجية اجتمعت فلما اجتمعت نعم وجد عفوا التزمنا وجود الحكم الشرعي. فنقول الشرط لذاته
من جهته بقول لك انا اذا - [01:10:48](#)

وجدت لا يلزم من وجود وجود حكم. لكن قد اكون موجود ويلزم وجود الحكم؟ نعم. لسبب امور خارجية وهي انني وجدت انا الشرط
ووجد معي السبب وانتفى المانع. فهنا يلزم وجود الحكم - [01:11:14](#)

ليس لذاتي بل لامر خارجي ها. ليس لذاتي بل لامر خارجي وهو اجتماع السبب مع انتفاء الموانع لذلك قلنا الشرط من جهة ذاته
بيقول لك اذا انعدم اذا انعدمت بده ينعدم الحكم مستحيل يوجد الحكم. واذا وجدت من جهة ذاتي ما - [01:11:33](#)

يوجد الحكم لكن من جهة ذاتي لكن يمكن يوجد الحكم وجوبا لعوامل خارجية تلتحق معي يمكن ذلك. طيب بعيدا فهنا فكرة الشرط
ايها الاحبة هنا ذكر عبدالمؤمن البغدادي رحمة الله عليه تقسيم في الشرط. وهذا التقسيم في الحقيقة - [01:11:52](#)

وبعضهم لا يذكره لانه نسبة مش منضبط لن ينضبط عند كثير من الفقهاء والاصوليين ثمرة من الناحية الفقهية التطبيقية محدودة
لكنه يذكر في كتب الاصول فانا احتاج اني اذكره. يقسم الشرط - [01:12:12](#)

الى نوعين لأ طرب قبل ما بدي اذكر التقسيم الشرط هذا اول اشي بدي اذكر النقطة الثالثة وارجع للثانية. الشرط ايها الاحبة قبل ما
نذكر التقسيم الثاني انواع الشرط نذكر انواع الشروط. انواع الشروط. الشروط ايها - [01:12:34](#)

يا احبة لا نتكلم سأتكلم عن الشروط جملة. هناك شروط لا اتكلم عن الشرط الاصولي. الفقه الشرعي اتكلم عن الاصول من انواع في
الحياة. انواع الشروط في الحياة عنا شروط عقلية. صح؟ وعندنا شروط مثلا - [01:12:59](#)

في علم اللغة انا شروط لغوية. وعندنا شروط شرعية لأ بديش اكون شرعية الان. عنا شروط عرفية و عنا شروط شرعية طبعا هذا
التقسيم للشرط باعتبار ايش؟ او هاي الانواع من الشروط باعتبار ايش؟ احسنت مصدره. مثل ما تكلمنا في - [01:13:19](#)

تكون هناك علة. مصدر عليتها العقل. وهناك علة مصدر عقلية العرف. وهناك علة مصدر عقليتها اه الشرع. نفس الاشي في الشروط.
هناك شروط مصدرها العقل. مثال ذلك شرط وجود علم وجود ايش - [01:13:47](#)

حيا صح؟ فالحياة شرطا للعلم. الحياة لاحظوا اطبق التعريف السابق وصف يلزم من عدمها عدم العلم. صح؟ اذا واحد ميت فيه علم؟
لا. ولا يلزم من وجودها وجود العلم ولا انتفاؤه. يمكن توجد حياة ويضل الشخص جاهد مثل حال اكثر الناس. صح؟ او كي توجد حياة
ويوجد العلم فوجود - [01:14:06](#)

اقتضي وجود العلم ولا عدمه. لذاتها. فاذا وجدت حياة ووجد تعلم ودراسة هنا سيجب يوجد العلم. ولكن ليس لذات الحياة بالاجتماع
الحياة مع الاسباب وانتفاء الموانع هذا شرط عقلي هذا ما له دخل في الشريعة. هناك الشرط اللغوي ايش الشرط اللغوي؟ الشرط
اللغوي الذي سندرسه ان شاء الله في قطر الندي. وهو ما كان بي ان او احدي اخواتها - [01:14:36](#)

هذا هو الشرط اللغوي ما كان بادوات الشرط ان او احدي اخواتها ان جاء محمد متى جئتني اعلمك؟ وباقي ادوات الشرط انه اذ
موتئ ومتى وما ايانا وان الى اخره. ادوات سورة الاحدعش. هذا يسمى شرط لغوي. اداة شرط جملة شرط جواب شرط - [01:15:00](#)

نطبق تعريف الشرط الان عليه. الشرط التعريف اللي ذكرناه قبل قليل. ان جاء محمد ساكرمه نطبق مجيء محمد وصف يلزم من
وجوده عفوا. اه وصفا ماشي. وصف يلزم من عدمه نبدأ بالعدم. مجيء محمد وصف - [01:15:26](#)

يلزم من عدمه عدم الحكم او اللي هو عدم الاكرام. يعني اذا ان جاء محمد ساكرمك. اذا ما جاء محمد انعدم الوصف وهو مجيء محمد
ماذا سينعدم الاكرام اليس كذلك؟ طيب انتبهوا في هاي الدقيقة - [01:15:49](#)

واذا وجد مجيء محمد سيوجد الاكرام طب اذا ما وجد تعريف الشرط وتعريف الشرط ما يلزم من عدمه عدم ولا يلزم من وجوده
وجود ولا عدم. صح لازم من وجود وجود الله عدمه. هون اذا حدث المجيء - [01:16:05](#)

لاحظوا يعني يلزم من وجود المجيء وجود الاكرام. اذا ما نطبق تعريف الشرط عليه لذلك الصحيح كما ذكر ابن القيم وجماعة طائفة
من الرسولين ان الشرط اللغوي من قبيل السبب وليس من قبيل الشرط - [01:16:27](#)

الشرط اللغوي من قبيل الاسباب. لانه السبب هو الذي يلزم من وجوده الوجود. ويلزم من عدمه عدم. وهذا ينطبق تماما على الشرط
اللغوي ان الشرط اللغوي لاحظ ان جاء محمد ساكرمك او ساكرم. يلزم من وجود مجيء محمد يلزم من وجود الوجود. يلزم من وجود
وجود الاكرام. ويلزم - [01:16:44](#)

لذاته لذاته لانه ممكن ما يعطي تكرار لعمل خارج ما بهمني. لكن هو هذا الشخص اللي تكلم ان جاء محمد ساكرم. اذا يقتضي ان
وجود المجيء سينبني عليه اكرام. يطلب الاكرام - [01:17:06](#)

واذا انعدم لن يحدث اكرام. وهذا هو السبب ايها الاحبة. لذلك هذا من ذكر من الاصوليين الشرط اللغوي هذا ذكره البعض من ذكر من
الاصوليين الشرط اللغوي ضمن الكلام عن الشرط الشرعي فهذا خطأ. الشرط اللغوي يختلف عن الشرط الشرعي. الشرط - [01:17:16](#)

لغوي يعتبر من قبيل الاسباب وينطبق عليه تعريف السبب. ولا ينطبق عليه تعريف. فاذا وجدت اية قرآنية مبنية على اسلوب الشرط
اللغوي فايك انك تحملها على انها شرط شرعي. بل ان صحت تحتل على انه ايش؟ يعني انصح التمثيل بها. يحمل على انها سبب
شرعي - [01:17:36](#)

يعني مثلا ان وجدت نص قرآني ان وجدت ان وجد زوال فرضا ده معناها التمثيل. لو وجدت نص هم لا بخاف انه يدخل فيها قضايا
اخرى. الان اذا ما وجدت ما تتبين وممكن ندخل فيها. لكن انا بدي افرض مثالي الان وشأنه لا يعترض مثالا. لو نفرض انه هناك خطاب
شرعي. ان - [01:17:56](#)

ايه ده! آ زوال الشمس وجبت الظهر الان هذا ايش بتفهم منه؟ هذا شرط لغوي. لكنه من الناحية الاصولية ايش؟ سبب. هذي من
ناحية اللغة ان وجد زوال الشمس وجب - [01:18:19](#)

صلاة الظهر من الناحية اللغوية ايش تقول هذا اسلوب ايش؟ شرط لكن هل من الناحية الاصولية هو شرط؟ لا هذا سبب لانه يلزم من
وجود زوال الشمس وجود صلاة الظهر ويلزم من انعدام زوال الشمس انعدام صلاة الظهر هذا الذي نفهمه من اسلوب الشرط اللغوي -
[01:18:34](#)

فهذه انتبهوا عليها الشرط اللغوي متى ما وجدت نص شرعي فيعتبر من قبيل الاسباب لا من قبيل الشروط. الشرط العرفي مثال ايش
مثلا اه يقولون اه الطعام شرط للحياة شرط لبقاء الحياة - [01:18:54](#)

صح؟ والماء او الماء شرط للحياة. اذا وجد الماء هل توجد حياة؟ ابغى ان اقول نطبق تعريف الشرط. وصف يلزم من عدمه عدم. ما
في ماء ما في حياة بموت الانسان. طيب - [01:19:21](#)

اذا وجد الماء هل توجد الحياة وجد الماء والطعام نقول لا توجد الحياة فهون بصير خلاف. البعض يقول لا انه اذا الاصل انه اذا وجد
الطعام من جهته انه توجد الحياة. وانعدام ما يكون لامر خارجي. فالبعض - [01:19:39](#)

قد يكون الشروط العادية مثل الشروط اللغوية من قبيل الاسباب يلزم من وجودها الوجود ويلزم من انعدامها عدم يا زلمة من وجود
ها الوجود ويلزم الاعداد. يقول طبق اذا وجد الطعام والماء اه مع بعض. وجدت الحياة - [01:19:58](#)

صح؟ وانعدامها يكون من عامل خارجي. يعني واحد قتلني هذا امر خارجي. لكن انا اذا امتنعت ستمتنع الحياة صح؟ يا سيدي خلي
الهوا اذا وجدت الهواء الهواء شرط للحياة. اذا وجد الهواء - [01:20:16](#)

وجدت الحياة لزوما. واذا انتفى انتفى. لكن هذا يسمى شرط عرفي لكن الشرط العرفي في الحقيقة هو نفسه السبب يدخل من ضمن

السبب ولا ولا يطبق عليه تعريف الشرط السابق فهو مثل الشرط اللغوي عند اكثر الاصوليين او عند طائفة من الاصول ما بدي اقول
الاكثر - [01:20:35](#)

من الاصوليين ان الشرط العرفي مثله مثل الشرط اللغوي يعتبر من قبيل الاسباب لانه يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم لذاته من جهته اما الشرط الشرعي فهو الذي ذكرناه واصلناه قبل قليل مثل الطهارة للصلاة مثل الحول مع اه للزكاة مثل ما يتعلق بشروط الصلاة شروط الصيام - [01:20:55](#)

شروط للبيع شروط الحج هو يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. وكما ذكرنا لكم انه مثلا لاحظوا الحياة اشتراطا للعلم مين اللي اشترط هذا؟ العقل. اه ان انه يجيبوا من الاسلوب الشرط هذا من وين اجا من اللغة؟ بانها وحدة اخواتها. انه الطعام - [01:21:15](#)

والماء والهواء شرط للحياة هذا من العرف عرفنا مش العقل اللي حكم بذلك. والشروط الشرعية الطهارة للصلاة من وين اجت؟ والعقل حكم فيها العرف ولا اللغة لا الشارع هو اللي اخبرنا بذلك فهذه انواع الشروط. الان سننتقل الى ها - [01:21:35](#)

الان سننتقل الى تقسيم الشرط تقسيم لن افق عنده كثيرا لكن يهمني ان تضبطه وهو الشرط على نوعين الشرط الشرعي الان اتكلم عن الشرط الشرعي خلص هديك انواع الشروط العقلي واللغوي والعرفي والشرعي ساخذ - [01:21:55](#)

من الشرط الشرعي لانه هو محور كلامي كاصوله. فاقول الشرط الشرعي هناك شرط علة وهناك شرط حكم. الشرط على نوعين شرط علة وشرط حكم. ايش شرط العلة؟ هو في النهاية شرط يلزم من عدمه العدم ولا يلزم وجود وجود ولا عدم. طب - [01:22:13](#)

ليش هذا التفصيل الدقيق؟ ان هناك شرط يعود اشتراطه باختصار الى سبب الحكومة اللي احنا قلنا عنا حكم صح؟ اله سبب اله شرط وانت في الموانع. الان هناك شرط يسمونه شرط يتعلق بالسبب. وهناك شرط يتعلق بالحكم مباشرة - [01:22:40](#)

الشروط الشرعية نوعين شروط تتعلق بالسبب وشروط تتعلق بايش؟ بالحكم. نبدأ بشرط السبب اللي هو شرط خلاص انا ساستخدم العلة وانا بمعنى سبب لن افرق. شرط العلة او شرط السبب هو الشرط الذي يخل عدمه - [01:23:01](#)

بحكمة السبب او بحكمة العلة الشرط الذي يخل عدمه بحكمة العلة او حكمة السبب زي ما بدك. وهذا كلام دقيق ايها الاحبة. انتم الان في مستوى ثاني بدأ الامور تصبح ادق وادق في كلام الاصوليين. الان - [01:23:18](#)

ايها الاحبة اذكر مثالا ان شاء الله يتضح به المقال. عندما قلنا النصاب سبب او علة لوجوب الزكاة. ليه ايش الحكمة انه جعل النصاب هذا المقدار المعين من المال هو اللي خمسة وثمانين غرام ذهب هي العلة في وجوب الزكاة. ليش جعل - [01:23:45](#)

هذا بحد ذاته هذا الوصف هو العلة في وجوب الزكاة لو تأمل. ايش الحكمة؟ انه هذا الوصف هاي العلة هي دليل على وجود غنى هي تدل على وجود ايش؟ غنى في هذا الشخص. اذا كان شخص يملك نصاب فهذا دليل على وجود ايش؟ غنى. طبعا انت بتقول غنى

يعني هو الواحد يعني الفين - [01:24:05](#)

الليلة صارت غني يا شيخ؟ هسه في المصطلح الفقهي الغني هو الذي يجد كفايتهم. الكاملة. ممتاز. مش الغني هو اللي عنده عبدون ومعه سيارة. لأ هذا مفهومنا احنا معاصر. لكن بحمد الله الغنى وجود الكفاف. الحمد لله لسا محتاج الى الناس. هذا الغنى. فاذا وجدت

نصابا - [01:24:28](#)

النصاب هي تشتمل على حكمة لماذا جعل هذا الوصف عليه يتعلق وجوب الزكاة لانه هذا الوصف دليل على وجود الغنى ممتاز وانت يجب ان تشارك في غناك الفقراء. ممتاز. اذا الملك النصاب سبب او علة - [01:24:48](#)

للزكاة. الان مرور الحول شرط صح؟ قلنا ملكت النصاب. لان نبحت في الشروط. شو الشرط الحول على هذا النصاب. مرور الحول شرط يخل عدوه بماذا؟ بحكمة السبب بحكمة العلة اللي هي النصاب. لانه النصاب يدل على غنى. ومرور حول كامل يدل على -

[01:25:08](#)

تكرار الغنى صح؟ لانه انتم ممكن في لحظة واحدة تلاقى في جيبتك خمس تالاف دينار. لكن الله وكيلك ما تقعد معك اسبوع ولا هي طيارة. صح ولا لأ طفران ورجعت فقير فليس ها الان ملك النصاب هو المؤشر الاولي على انك غني. فاوجد حكم الزكاة. لكن -

انت تستقر الغناء لابد يوجد الشرط وهو مرور حول لانه مرور حول بأكد لنا يعني عفوا عندك ثلاث الاف دينار موجودة في البنك صار له سنة مش مستخدمها. لو انك فقير جاد كان احتجتها. صح؟ فوجود مرور حول كامل على النصاب يؤكد ويقرر وجود - [01:26:00](#) هنا فبالتالي هنا نقول نعم اذا الان عليك ان تشارك الفقراء وان تعاونهم وان ترفع عنهم كربهم اذا اختل الحال ها اذا اختل الحال ما مر حول على المال نقول عدم مرور حول على المال يخل بحكمة - [01:26:20](#)

جعل النصاب علة. لماذا ما هي الحكمة التي من اجلها جعل النصاب الا؟ ان النصاب دليل على الغنى. دليل على انك رجل الحمد لله فيه كفاية. عدم مرور الحال او انتفاء الحال هذا يخل اكمال هذه الحكمة. هذه الحكمة اللي هي - [01:26:38](#) متى تكتمل؟ متى تتضح؟ مع مرور الحال الكامل. عدم مرور الحال يخل بهاي الحكمة. عدم مرور الحال اخل بهذه الحكمة فيها قرون خل بحكمة العلة فبالتالي يقولون مرور الحال شرط لكنه بالدقة الان كأدق هل هو شرط للحكم مباشرة او لعة الحكم -

01:26:58

شرط للعة. واضح الكلام يا مشايخ؟ طبعا انا بقول لك هذا كلام احفظه الان بهذا المفهوم لكن لا تخف. كتحية تطبيقية لن يهكم تطبيقيا كثيرا لكن الطالب الذي يفهم ويعي ويدرك عفوا مآخذ الاحكام ومخارجه ومداخلها هو الذي نطمح فيه - [01:27:21](#) اما الطالب اللي الامور عنده دب مش عارف ليش هذه العلة و ليش هذا السبب وايش اختلال الحال على ايش يؤثر و ليش اشترطت الحال الشارع اللي بضل عنده الامور غامضة بضله ضعيف. طيب - [01:27:39](#) هناك شرط للحكم. شرط الحكم هو الذي يخل عدمه بايش؟ بحكمة الحكم ولا يخل بحكمة السبب والشرط الذي يخل عدمه بحكمة الحكم ولا بحكمة السبب الان المشايخ قطع يد الساق شو سببه؟ نعم؟ وجود السرقة صح؟ قطع اليد حكم شرعي وجود قطع اليد -

01:27:49

السريعة ممتاز. نقول عندنا الحكم قطع اليد. السرقة سبعة لماذا جعلت السرقة سببا لوجوب القتل؟ ليش هاي بهدت السرقة انه السرقة ما هي الحكمة؟ التي موجودة في هذا الوصف اللي خلته هذا الوصف يصير سبب. خلت صيني عن سبب لوجود - [01:28:42](#) انه هذا الوصف السرقة اه فيها اخذ لاموال الناس بالخفاء. واعتداء على حقوقهم. فمن اخذ شيئا بيده بخفية وهذا يناسب ان تقطع هذه اليد التي جرت. السابق اذا الوصف فيه حكمة وفيه اعتداء على اموال الناس - [01:29:12](#) تناسب قطع اليد معها ان نبني عليها قطع اليد حفاظا على اموال الناس من ان يعتدى عليها بخفية. من قبل السراقين والنشامين. طيب فاذا انت تفهم ان السرقة الهز فيها حكمة من اجلها اصبحت السرقة سبب في وجوب حكم القتل. ان السرقة - [01:29:32](#) فيها اعتداء على اموال الناس حتى نحو اموال الناس جعلنا السرقة موجبة للقتل. لكن من شروط القطع ومن شروط القطع وجود شاهدين يشهدون عليه او الاقرار. صح؟ من وجوب القطع - [01:29:52](#)

من شروط القطع كما سيأتي معنا ايش مثلا نذكر مثلا شرط اه الاخر من الحرز. ممتاز. الان حتى يطبقوا السرقة سبب للحكم لكن يبقى عندي التأكد من وجود الشروط لانه شروط كثيرة. الان اي شيء الان هذا جانب تطبيقية - [01:30:12](#)

تطبيقي اذهب الى شروط القطع وشروط الزنا وشروط تطبيق اي شيء وشروط القصاص وحاول بذهنك ان تلحقها هل هي شرط علة؟ ولا شرط مباشرة يعني واجب عليه. وهذا في نوع من اعمال الدين. الان نشوف وجود شاهدين حتى يثبت القدر. اشتراطهم في الشاهدين. واشترط الاخذ من الحرز. هل - [01:30:42](#)

هو شرط يؤثر عدمه بحكمة السبب ولا يؤثر عدمه فقط في الحكم كان هون ايها الاحبة حقيقة ستكون الامور نسبية. يعني صعب اني اقول لك اخطاء مئة بالمئة او اصبحت مئة بالمئة. يعني يدخل فيها نوع من الاجتهاد - [01:31:02](#)

بالذهن والعقل اني اشوف هذا الشرط في حالة عدمه. والله هو سيؤثر على حكمة الحكم مباشرة ولا مو اصلا يؤثر على حكمة السبب الان وجهة نظري وجود شاهدين هذا في الحقيقة نوع من توثيق الحكم. والتأكيد وعدم - [01:31:22](#) في تطبيقه فعدم وجود شاهدين خلال هذا الشهر عدم وجود شاهدين يسبب ايش لن يوجد بسببه ايش؟ الحكم اذا تختل هذا الشرط

لن يوجد هذا الحكم. فانهدام هذا الشرط يؤثر على - [01:31:42](#)

حكمة الحكم الحكم علته ايش؟ سجل الناس عن القبط قال عفوا عن السرقة. لكن اذا اصبح اي واحد يدعي على اي واحد انه سرق وتنقطع ايده يصبح كل الناس ايديهم مقطعة. لانه اي واحد يشتغل اي واحد القاضي بقبله. اه هون اختلت الحكمة الحكمة -

[01:32:02](#)

من هذا الحكم منع الناس من السرقة. مش الحكمة من القطع انه الناس كلياتها ايديها مقطعة. وانه كل واحد زعلان من واحد يشتي على يد القاضي والقاضي يقطع ايده وينجني عليه. يعني احنا ما بدنا هذا الحكم يصبح طريق ووسيلة لايزاء الاخرين - [01:32:22](#) هذا ما نسميه اساءة استخدام الحكم او توظيف الحكم. صح؟ انت اذا اصبح القاضي يقبل اي ادعاء اي واحد بيحي من راح مسجد القطة. فبالتالي يصبح الحكم مصدر بالشكل الخاطي. فاختلت الحكمة منه. الحكمة منه انه قل لحجم السرقة. مش الحكمة من هذا

[01:32:42](#) - الحكم

انه كل واحد زعلان من صديقه يروح من دون تأكد وتوثيقه. صحيح؟ فانا وجهة نظري انه وجود الشاهدين هو لا يؤثر في حكمة

السبب الان السرقة هي سرقة. صح ولا لا؟ والحكمة - [01:33:02](#)

سببا انه هي اعتداء على اموال الناس. قضية وجود شهيد لها عدم وجود شاهدين ما الها علاقة بحكمة جعل السرقة سبب مؤثرة

عدمها في قضية الحكم نفسه. انه اذا انتفى وجود شاهدين لازم ينتفي الحكم. لانه اذا ابقيت الحكم سيختلي - [01:33:22](#)

بس اللي اختر تطبيق هذا الحكم ويختل المقصود منه ويصبح يوظف بشكل سيء للاعتداء على اه اعضاء الناس. فوجهة نظري انه

اشتراط وجود شاهدين هذا عدمه المخل بحكمة الحكم. يعني لازم اذا عدم لازم ينعدم الحكم. لانه وجود الحكم مع اختلال هذا

[01:33:42](#) - الشرط

سيؤدي الى خلل في توظيف الحكومة. ولا يؤثر في ماذا؟ ولا يؤثر في اه حكمة السبب. حكمة السبب بقيت على حالها في سرقة. اه وجود شاهدين عفوا عدم وجود شاهدين لن يجعل الله السرقة خلاص جائزة او السرقة لن تمت لا قد تكون تمت وما في شهادة. يعني

هاي الملاحظة - [01:34:02](#)

دقيقة نجتهد فيها. يعني هو الاندرويد من البغدادي او ممكن اجلس. في محاولة لتقريب بعض الكلام قدر الامكان. كما نقول الاقل ومن

توابعهما الشرط ثم قال قسم. قال وهو من يتوقف على وجوده - [01:34:22](#)

ها يتوقف على وجوده ايش؟ اما الحكم اللي هو شرط الحكم. كمحصان للرجم ويسمى شرط الحكم او عمل العلة يتوقف على وجود

عمل العلة وهو ايش؟ شرط العلة. الان ما بدى اياك انت توخذ تعريفه اللي هو ما يتوقف - [01:34:42](#)

على وجوده اما الحكم وشرط الحكم ما يتوقف على وجوده الحكم. نوعا ما العبارة غامضة مشان يتوقف على وجود الحكم. طب

الثاني قال الثاني تتوقف على وجوده عمل العلة. صح؟ هيك عبر الذكية. ما يتوقف على وجوده الحكم؟ قال شرط الحكم. طيب. وما

يتوقف على وجوده عمل العلة - [01:35:02](#)

هذا ايش سماه؟ شرط العلة. فبالتالي يقولوا شو يعني ما يتوقف على وجوده هي عملي لعندك؟ العبارة ما زالت هو هذا الذي يريده. انه

اكتب هذا الذهب افضل. هو الشرط الذي يخل عدمه بحكمة العلة. واذكر مثال النصاب مع الحول اتضح معك دائما - [01:35:22](#)

وشرط الحكم هو الذي يغل عدمه بحكمة الحكم. كما لاحظنا انه اذا ما وجد شاهدين ما بقطع لانه اذا قطعت في الحرمان وتوظيف سيء

فخلال يعني الاخلال بهذا سيؤدي الى بشكل سيء. ولكن لن يؤثر عدمه في - [01:35:42](#)

السبب ما له علاقة بحكمة السبب. لكن هنا انتم لاحظوا المشكلة اللي عنا بجنوب من البغدادي. انه مثل بمثال بمثال واحد للقضاء ايش

قال؟ قال وهو ما يتوقف قالوا الشرط ما يتوقف على وجوده اما الحكم. ايش المثال؟ كالا حصان للرجل. فجعل الاحصان - [01:36:02](#)

شرط حكم ثم قال او عمل العلة وهو شرط العلة الاحصان مع ايش؟ مع الزنا. طب وبعدين؟ الاحصان مع الزلة شرط حكم ولا شرط

عنا؟ مرة ذكرت ذكرت لي مثال اشترت الحكم وذكرت مثال على شرط العلم وهي شرط حكم يا شرط الا - [01:36:22](#)

الا اذا كان عبد المؤمن البغدادي رأى ان الاحصان وصف متجادل يتجادل يحتفل ان يكون شرط حكم فقط وينجذب يحتمل ان يكون

شرط علة فقط. صح؟ يعني انا بدي كلاب عبد المؤمن انت كيف تدخل مثالا على نوعين؟ مثال واحد على نوعين فيه مشكلة.

لذلك قلت لك هي قضية هاي قضية نسبية. يعني صعب اني انا اجزم لك وجهة نظري - [01:36:42](#)

فيها مئة بالمئة اني اقول لك هذا مئة بالمئة شرط حكم. وهذا مئة بالمئة شرط سبع. ممكن يترجح لي انه هذا شرط حكم. وفي مثال

او شرط اخر يترجح لي انه شرط - [01:37:12](#)

ممكن اترجع ممكن لانه هي في النهاية قضية نسبية. وانا في النهاية كفقيه بهمني اني اعرف انه شرط. وشرط حكم وشرط علة في

النهاية بالنسبة لمسألة نظرية اكثر من انها مسألة تطبيقية. لذلك لاحظوا انه ذكر نفس المثال الاحصاء للرجل. طب خلونا نحلل مع

بعض. الاحصاء برأيكم - [01:37:22](#)

ايها الاحبة يصلح ان يكون شرط حكم يعني عدمه يخل بحكمة الحكم واللي عدمه يخل بحكمة السبب. الان الزنا سبب للرجم. ممتاز

الزنا سبب للرجل. لكن شو شرط الرجم؟ هو مباشرة واحد بسند رجولة. في شروط - [01:37:42](#)

ومنها الاحصان الاحصان ان يكون الرجل شو معنى الاحصان؟ الاحصان ان يكون الرجل طبعا مفهوم الاحصان يختلف من مذهب الى

مذهب اخر. عندنا لازم يكون متزوج حرة ودخل بها. صحيح؟ فاذا وجد الانسان كان متزوج ربنا رزقه العفة ومع ذلك زنا - [01:38:02](#)

ونقول هذا زنا مع انه محصن. رزق الاحصان بعد ذلك زنا فوجد فيه شرط اقامة الحد. نقول اذا الزنا سبب للرجل والاحصان ها

والاحصان شرط. حتى نطبق هذه الحكم. هل هو شرط للحكم ولا شرط للعلة؟ نقول - [01:38:22](#)

ايها الاحبة ما الحكمة فيجعل الزنا موجبا للرجم؟ انه لا ايش الحكمة؟ ليش يعني شو ليش الزنا نستغيث الرجل. وعالم عقول الزنا في

اعتداء على الاعراض. فيه طيار للانساب. فيه - [01:38:42](#)

على فروج او على الحرمات. فيناسب جدا ان يعاقب عليه معاقبة شديدة. ممتاز. لكن هاي المعاقبة الشديدة لن الى حد الراجم الا

بشرط. ووجود الاحصان. ليه؟ الاحصان دليل على تمام - [01:39:02](#)

نعمة الله عليك في العفة. صح؟ انك محصن هذا دليل على تمام نعمة الله عز وجل عليك. انه الحمد لله انه انت برضه عندك مجال

تفرغ شهوتك انت متزوج فلماذا تذهب؟ لو ما كنت متزوج نكتفي بجلدك مئة جلدة بس انت تمت نعمة الله عز وجل - [01:39:22](#)

عليك لماذا؟ في العفة. ومع ذلك تزني. ممتاز فالاحصان شرط للوصول الى العقوبة القصوى في الزنا وهي عقوبة الرجل. طيب هل

الاخلال بهذا الشرط كونه غير محصن يخل بحكمة الحكم - [01:39:42](#)

بتجعل انه خلص اذا كان مش محصن اذا ما في داعي نطبق الواجب عليه. هل لهذا انه يخل بحكمة الرجم؟ ولا لانه عدم الاحسان

يخل بحكمة السبب اللي هو الزنا ايش رأيكم؟ الان هو اي واحد بده يحكي كلام بده يأتي بالثاني - [01:40:02](#)

عقلي انا ليش انا واخترت لا؟ انا اري انه الاحصان يخل بحكمة الزنا. على الاحصان يخل بحكمة الحكم ما يخل الزنا موجود والفسدة

فيه موجودة محصر ولا غير محصر؟ صح؟ لكن الاحصان عدمه عدم الاحصان يجعل الحكم لا يطبق - [01:40:22](#)

لانه عدمه يخل بحكمة الحكم. انا في وجهة نظري اري ان الاحصان يخل بحكمة الحكم. وليس بحكمة السبب. ليش؟ لان في النهاية

سيبقى زنا. يؤدي الى اختلاط الانساب والاعتداء على الفروج. وكل الاوصاف التي من اجلها او الحكم التي - [01:40:42](#)

من اجل هزنا سببا لتطبيق الحكم ستبقى موجودة. نحزن لغير فرصة. لكن احنا لما الزنا لا يكون موصلنا الدرجة العليا من العقوبة وهي

الرجم الا مع تمام النعمة عليه بالاحصان. فاذا لم تتم النعمة عليك بالاحصان - [01:41:02](#)

انت فعلت السنة نعم واديت الى كل المفاصل التي يشتملها الزنا لكن لن اطبق العقوبة القصوى عليه بسبب انه النعمة لم تتم عليك

وعندك شهوة يمكن اعذر انك فلتت منك الامور عالطاقة لانه ما في عندك مجال تصرف في اشارة الخزنة - [01:41:22](#)

عليه عقوبة اقل. فالرجم هي عقوبة لمن؟ اتقوا الله عز وجل هذه النعمة. وبعد ذلك لم يكتفي. وتجاوز الحد انا اري ان الاحسان شرط

لتطبيق الحكم للرجل. ولا يؤثر على حكمة السبب وهو الزنا. فالزنا سيبقى زنا محصن اذا كنت - [01:41:42](#)

عبد المؤمن البغدادي كان الامور ترددت عنده. مرة قال شرط الحكم والاحسان شرط للحكم الرجل. ثم لما ذهب الى شرط الا قال

الاحسان مع اما الاحصاء شرط لايش؟ شرط للعلة للزنا. وليس شرط الحكم مباشرة - [01:42:02](#)

يعني ننظر اما ان الامور يقول لك يحتمل ان يكون الاحصاء هكذا وهكذا يحتمل انه سرعة قلم ثم الاحتمالات كثيرة انا لا اعرف لماذا فعل هذا التصرف. عرفت؟ ونفس الشغلة الذين شرعوا المعاصرين. حاولوا يعني حاولوا ان يأتوا قالوا نأتي بامثلة - [01:42:22](#) اخرى اوضح. يعني نحاول نهرب من هذا المثال باختصار. الهروب من هذا المثال ليس حلا لفهم هذا المثال اكيد. لكن اه الغموض هو الذي فماذا نفعل؟ يهمني ان نصور الموضوع على صورته الحقيقية ان تفهم كلام الاصوليين ثم انت تأتي بالمثال الصحيح. ثم بعد ان - [01:42:42](#)

فرغ من الكلام عن التفريق بين شرط الحكم وشرط السبب شرط السردى وشرط الالة ايش قال؟ قال فيفارقوا العلة قاع العرب الشرط يفارق العلة في ماذا؟ من خلال التعريف اللي ذكرناه. الشرط ماذا يختلف عن السبب؟ في قضية العدل. عفوا في قضية الوجود - [01:43:02](#)

تخطيط الوضوء فيفارق العلة من حيث انه لا يلزم الحكم من وجوده. صح؟ لانه في تعريف السبب ايش بدنا نقول؟ السبب يلزم من الوجود وفي تعريف الشرط الشرعي نقول ما يلزم من ايش؟ لا يلزم من وجوده وجودا ولا عدم. فهذا الفرق الاساسي بين - [01:43:22](#) فمن جهة عدم اه السبب يلزم عدم والعدم والشرط يلزم عدم العدم فبالخلاف بينهما من جهة الوجود. ولاحظوا كيف العبارة انا متداخل صعب شوية كلامه هون. كلامه في الجوع هو مشكلته في الرقم الوضعي شوية اغرق. في بعض العبارات الفخمة الدقيقة. طيب ثم بعد ذلك ذكر انواع - [01:43:42](#)

هاي مسألة جديدة انواع الشرط اللي هي ذكرناها وهو عقلي كالحياة للعلم واللغوية وبالتالي نقترن بحروفه. ايش يعني كان مقترن بحروفه؟ يعني جملة مقترنة بحروف الشرط هذا معناه كالمقترن بحروفه. اللغوي هو الذي يعني يقترن بحروف الشرط. وشرعي كالطهارة للصالح. وانا زدت الراعي وهو العرفي - [01:44:02](#)

فدائه الحياة. طيب. ثم ننتقل للماء نختم به ايها الاحبة. قال مانع عكسه والمانع عكس الشرط. ايش المانع؟ خلص المانع امره سريع ان شاء الله. وانا المانع ايش رأيكم سريعا؟ المانع باللغة هو الحاجز ممتاز - [01:44:22](#)

والمعنى في اصطلاح الاصوليين تعرف قليل وسينقسم نفس التقسيم المعنى باللغة هو ايش؟ الحاجز بين الشيئين. ولماذا استيلاء الاصولي؟ وصف يلزم ايش؟ لحاكم لازم تعرفوا. من وجوبه عدم للحكم. ولا يلزم من عدمه وجود - [01:44:52](#)

بحكم ولا عدم له بذاته. معنى ايها الاحبة نفس الشيء ربنا جعله وصف اخبرنا ربنا انه هذا الوصف اذا وجد ينعدم الحكم. مثال ذلك الحد. الله عز وجل ان لا صلاة على حائط. صحيح؟ فالحيض وصف يلزم من وجوده ايش - [01:45:22](#)

عدم الحكم اللي هو الصلاة. ممتاز؟ ولا يلزم من عدمه. يعني ما وجد الحيض؟ هل يلزم وجود صلاة اجبار؟ خلص ما في لا توجد الصلاة ويدخل وقتها وقد لا توجد. صح ولا لا؟ يمكن المرأة تطهر الساعة الثامنة صباحا - [01:45:52](#)

خلص ما وجد الحي لا صلي يقول لك ما عندي صلاة. صحيح؟ فالحي وصف يلزم من وجوده عدم الحكم ها انت حاضرا؟ لا يجوز ان تصلي اي صلاة الان. لا ما في ولا فرض ولا شيء. لكن اذا عدم هذا المانع لا يلزم من عدمه وجود الحبوب - [01:46:12](#)

ويمكن انه المرأة تطهر مثلا متى؟ بعد صلاة الظهر. صح؟ او مثلا ممكن المرأة تطهر بعد صلاة الظهر ايش يلزم ايها الاحبة؟ اذا ما صلي الظهر لا لازم اصلي الظهر صح؟ يلزمها انها تصلي الظهر انه طولت بعد دخول الوقت - [01:46:32](#)

قبل صلاة الظهر المانع اذا ايها الاحبة وصف يلزم من وجود عدم للحكم ان ما له وصف ينزع من وجوده انعدام الحكم. لكن اذا وجد كما قلنا قد يوجد الحكم وقد لا يوجد - [01:46:52](#)

الحكم الشرعي ثم قلنا لذاته لماذا قلنا لذاته؟ نفس القضية انه المانع يقول لك انا اذا وجدت لا يوجد الحكومة. الآن اذا انعدمت اذا انعدمت الاصل ان القاعدة ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم. لكن قد ينعدم المانع ويلزم مع انعدامه وجود - [01:47:22](#)

متى اذا عدم المانع مع وجود شروط مع وجود عوامل خارجية اللي هي توفر الشروط الحكم ووجود فالان صلاة الظهر مثلا ممتاز ان الظهر ممتاز المرة حاض نقول اذا وجد المال يلزم من وجوده عدم الحكم. الساعة الثانية الظهر الحمد لله طهرت. انتقل مانع - [01:47:52](#)

الان القائد المانع اذا انتفى لا يلزم من انتفائه وجود ولا عدم. لكن هنا صحيح انتفى فهو يقول لك انا انتبهت انا ما اقتضي وجود حكومة ولا عدم. بس هنا سيوجد الحكم لما انت فهمت لانه هناك سبب وجد وهو زوال الشمس - [01:48:22](#) ووجدت جميع الشروط من الطهارة والسترة والى اخره. ففي حالة انعدام هنا انا انعدمت سيوجد لكن وجود الحكم هنا ليس ناتجا من انعدام لذاتي. ليس انعدامي بذاته. اه ليس انعدامي بذاته - [01:48:42](#) هو الذي اوجب عليك صلاة الظهر. وانما انعدام ماء فباطر عوامل خارجية اللي هو وجود السبب ووجود الشر. هذا اللي اوجب عليه لكن مجرد انعدامي لذاته لا يوجد حكما ولا يعلن حكما. هذا من حيث لكن قد ابعد - [01:49:02](#) يلزمك الحكم؟ نعم بوجود اوامر خارجية. فهذا المثال. الان ايها الاحبة الموايا على نوعين كمان قسم من الشرط الى شرط حكم وشرط سبب اللي هو شرط نقلي يقسم الاصوليون الموانئ الى مانع حكم - [01:49:22](#) ومانع سبب. المانع مانع حكم وهناك معنى سببه ماذا هي الحكم؟ هو الذي يحل ايش قبل شوية ممكن ناخذ له عدمه مش شرط. هون لا هو الذي يخل وجوده بحكمة الحكم - [01:49:42](#) وماذا يستوعب ما هي العلة ممكن تسبب ما في مشكلة؟ هو الذي يخل وجوده بحكمة السبب البكاء حكمة العلم. اذكر مثال على مانع السبب اولاً بعدين انتقل الى مانع القرآن - [01:50:12](#) الان ايها الاحبة نذكر نفس قضية النصاب. الان النصاب سبب لوجوب الزكاة. اليس كذلك تمام النصاب سبب لايش؟ لوجوب الزكاة الا لوجوب الزكاة. لكن هناك ما لا اذا وجد لا تجب عليك الزكاة وهو ماذا؟ اذا كان عليك دين يستغرق ماذا؟ اذا هذا - [01:50:32](#) اذا كان صار عليه دين ايها الاحبة معاه الفين دينار رجعت. لكن عليه دين للناس اربعة الاف. الدين ما من وجوب الزكاة عليك. يا شيخ وجد عنده السبب ملك النصاب. نقول صح وجد السبب وقد يكون مر الحول وجد الشر - [01:51:02](#) لكن للأسف وجد المانع اذا وجد المانع ايضا يتوقف الحكومة. ينتهي. لماذا؟ المانع ايها الاحبة هذا الهواة اه وجود دين على الشخص. وجود دين على الشخص يؤثر وجوده في ايش؟ لماذا علمائنا؟ يؤثر وجوده - [01:51:22](#) وفي حكمة السبأ. الان نحن قلنا ان صار لماذا جعل سببا للزكاة؟ لماذا جعل شو الحكمة؟ لا لماذا من اللي صار يعني هادا الوصف ليش اللي صار؟ لانه دليل على الغناء. صدق. النصاب دليل على وجود الغنى. لذلك جعل النصاب هو السبب في - [01:51:42](#) وجوب الزكاة. ممتاز. لكن وجود دين عليك. هذه عشرة يخل يخل بالحكمة يدل على انك مش غني يعني صح انت تملك اربعة الاف بس عليك دين الاف. فاذا الحكمة من جعل النصاب سببا لموجب سببا للزكاة - [01:52:02](#) اختل عندما وجد المعنى وهو الدين. هذا واضح. هذا هنا واضح الموضوع. انه النصاب دليل على الغناء هذه العلم الذي جعل من اجلها سببا. اختلت لما وجد عليك الدين. يسمى الدين مانع وبالاخص - [01:52:22](#) مانع علة او ما نساوي هذا كتخصيص. فقهيين بنقدر ما بدنا منك شي. لكن اصوليا بقول لك لا احنا دق. ما يؤثر في حكمة العلة وليس ولا يؤثر في حكمة الحكم اصاله يؤثر في علة او في حكمة العلة. طيب - [01:52:42](#) على مانع للحكم. مانع الحكم ايش بداوي؟ بقول له مانع الحكم هو الذي يخل وجوده بحكمة الحكم. الان القصاص ايش انتم قبل قليل ذكرت ايش قلة انفصال الصدر احسنت. القتل؟ العمد العدوان - [01:53:02](#) علة للقصاص. لكن هناك مانع ايها الاحبة اذا وجد لن يطبق القصاص. يعني وجد السبب قتل عمود عدوان. ووجدت الشروط. لكن وجد مال وهو ماذا؟ الابوة اذا كان الاب اذا كان القاتل هو ابي المقتول او قتل امه. نسأل الله العافية. وجود النبوة - [01:53:22](#) من القصاص من الاب لماذا؟ كما يقول ابن القيم انا ما بدي ادخلك في كلام بعض اكثر الفقهاء بدي اقول لك كلام ابن القيم انه الابن هو جزء من الاب. مش الاب هو نطفة المهنة التي قذفها الان في رحمه ما خرج منه. فالاذن لما - [01:53:52](#) هو في الحقيقة في الاصل جزء من الاب. صحيح؟ فلا يقتصر من الرجل من نفسه. يعني انا اذا قتلت الاب كأني قطعت عضوا منه. صح؟ يعني الاب لما قتل ابن وائل كان لو قطع عضوا منه. فلا اكمل عليه بذلك - [01:54:12](#) فالابوة ايها الاحبة الاب عندما قتل ابنه كانه قطع عضوا منه. والانسان اذا جنى على نفسه هل اعاقبه واحد قطع ايد نفسه قال له

عاقبه يقول له تعال اذا قطعت ايد نفسك بدي اقطع ايدك قطعت ايد نفسي مش هيك واحد بحكي هكذا يقول ابن القيم - 01:54:32
لماذا جعلت تشريع الابوة مانعة من تطبيق القصاص على الاب؟ لان الابن هو اصاله الجزء من الاب. نتج من الاب. فكان الاب عندما قتل
ابنه قتل جزءا منه. الانطبق عليه احكام اخرى يعني لكنه كلام قصاص بالذات مش ابن الابيض من ذهب. لا هناك احكام مطبقة لكن لن
يختص - 01:54:52

جميل لماذا للمعتصمين؟ لانه قطع جزءا منه والانسان لا يقطع منه جزء اخر لانه انقطع جزء منه. من نفسه هذه هي العلة اللي هي
النبوة هل هي في الحقيقة تؤثر يعني وجودها يخل بحكم ثقتنا عند العدوان قتلى عند العدوان - 01:55:12
لماذا جعل سببا للقصاص؟ لانه قتل عنده العدوان هي اعتداء على النفس المحرمة. اه فيه كثرة للقتل فيه ازهاق للارواح وربنا في
حفظ النفس. فالطفل عنده العدوان من اجل تحقيق كل هذه المصالح جعل علة لماذا؟ للقصاص. الان اذا القت ابنه وجد السبب
بحكمته وجد - 01:55:32

اعتداء على النفس المحرمة واهدار للدماء التي حرّمها الله وجدت حكمة السبب. لكن المانع من الابوة لم يخل بحكمة السبب؟ لكنه
اخل بماذا؟ بحكمة القصاص. انه القصاص حكمته ايش؟ الزجر عن القتل. وحفظ النفس - 01:55:52
وهذه ايها الاحبة قالوا في قضية الاب مع ابنه هذا الاب قطع جزءا منه. فحكمة الحكم فحكمة الحكم لا يستجل عن لا نحتاج ان
نطبقها في هذه القضية. لا نحتاج ان نطبقها في هذه القضية لان هذه اصلا تعتبر قضية اه شادة - 01:56:12
الاصل الاصيل في عطف الاب على ابنه. يعني اصلا قضية عطف الاب على ابنه قضية فطرية. ان يقتل ابنه هالامر شاذ جدا. صح
امر قليل فلا داعي الى لتطبيق اقصى درجات الحكم والقصاص لاني استطيع اني اسجر عن قتل الاب لابنه بالاعتماد على الوازع
النفسي - 01:56:32

هناك مثلا مثال اخر ذكره عبد المؤمن البغدادي يمكن يتضح به مانع الحكم بشكل اكثر. الان اقرأ المانع بشكل عام قال والمانع عكسه.
هذا الحكم الرابع من الاحكام الوضعية وهو جعلهم اربعة ضمن حكم واحد. المالي وعكسه عكس ايش؟ عكس الشرط. بالضبط. ممتاز
من ناحية - 01:56:52

تعريف المال وجوده العدد بينما الشرط يلزم من ايش؟ عدمه العدم. والمعنى يلزم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم الشرط بعكسه
تماما لا يلزم من وجوده وجود ولا عدم. فلذلك الماذ عكس الشرط. ثم قسمه قال وما يتوقف السبب او الحكم - 01:57:12
على عدمه. اذا هناك ماذا سبب؟ وهناك مانع حكم. فمانع استباق الكدين مع ملك النصاب. وهذا واضح مانع الحكم؟ قال هو الوصف
المناسب لنقيض الحكم. يعني هو باختصار قلت له ما لكم هو الذي يقل وجوده بماذا - 01:57:32
بحكمة الحكومة. يمكن تعرفه بانه هو الوصف المناسب لنقيض الحكم؟ نعم. ايش يعني الوصف المناسب لنقيض الحكم؟ مثلا في
قضية الابن مع الاب. الان الحكم الاصيل اذا كان من قتل عمود عدوان. شو الحكم؟ القصاص. الابوة وصف مناسب لنقيض -

01:57:52

الحكم لعدم القصاص. ايش مقيض الحكم اللي هو عدم القصاص؟ لماذا الامور وصف مناسب لعدم القصاص؟ كما ذكرنا لان الابن جزء
من الاب. فلا يقتص من جزء الانسان. اذا انسان تضع جزء منه لا يقتص منه لجزئه. هو ذكر مثال اخر ممكن نقول اوضح بعض الطلبة
قال كالمعصية - 01:58:12

المنافية للترخيص. ايش معنى هذا المثال؟ سهل ايها الاحبة. الان القصر والفطرة في السفر. شو السفر صح؟ القصر والفطرة علة السفر
مسافة دولة ثمانين كيلو. فاذا الحكم هو جواز القصر والفطر - 01:58:32

وسببه هو ماذا؟ السفر. ممتاز. اذا وجد اذا كان الانسان عاصي بسفره هذا وجهة نظري وطالب من اهل العلم اذا وجد اذا كان هذا
الانسان الذي سيسافر عاصيا بهذا السفر والله مسافر مشان يشتري خام مسافر من اجل - 01:58:52
فجور في بلاد الغرب. اذا كان الانسان عاصي بسفره قالوا وجود المعصية هذا مانع من الترخيص. لماذا الان ومانع حكم وليس مانع
سبب ليه؟ السفر لماذا جعل سببا في الترخيص؟ شو الحكمة اللي فيها - 01:59:12

ان السفر من يتضمن مشقة. السفر يتضمن المشقة. والمشقة مناسبة للترخيص. فاذا جعل الى السفر سببا للقصر والفطر لان السفر فيه حكمة مرتبطة معه عادة السفر اربعة وثمانين كيلو وهي المشقة - [01:59:32](#)

اذا وجد العصيام بالسفر انسان يعصي في سفره وانسان يعصي في سفره. اجانا واحد ثاني خلصنا من الغازي. اتانا باء اذا وجد العصيان ايها الاحباء المراد بالعصيان طبعاً ان يكون قصده بسفر المعصية - [01:59:52](#)

اليس المراد ان ان يعصي اثناء السفر هذا فقط. المراد اذا كان قصده بهذا السفر المعصية قصده العصيان بالسفر هذا مانع من لماذا؟ لان الترخيص كما قلنا الان المعصية الترخيص هو تسهيل من الله عز وجل هدية من - [02:00:12](#)

من الله للانسان المنضبط باحكام الشريعة اذا سافر ووجدت عنده مشقة ان يتلخص بالصلاة وبالصيام. فهي هدية وترخيص من الرب يستحقها من؟ المسلم المنضبط باحكام الشريعة. فاذا سافر الله عز وجل اعطاه هذه الهدية وهذه - [02:00:32](#)

اذا كان الانسان يعصي الله عز وجل بسفره فانه لا يستحق هذه الهدية لا يستحق هذه المكافأة فوجود العصيان مانع يخل بماذا؟ بحكمة الحكم وهو الترخيص. لكنه لا يقل بحكمة - [02:00:52](#)

المشقة ستبقى موجودة. كنت عاصي ولا ما كنت عاصي. المشقة التي هي حكمة السفر موجودة. كنت عاصي ولا غير عاصي العصيان يؤثر في ماذا؟ في الحكمة التي من اجلها شرع الشارع الترخيص. اللي هي التسهيل على المكلفين المنضبطين باحكام الشريعة - [02:01:12](#)

والعاصي الذي يحاذي الله عز وجل غير منضبط باحكام الشريعة فلا يناسب ان نعطيه هذا الحكم مع ان السبب قد وجد حكمة السبب المشقة يعني وجد السبب مع حكمته ولكن الحكم الذي سينبني على السبب لن يوجد لوجود مانع يمنع منه - [02:01:32](#)

وهو ماذا؟ وهو اه قضية المعصية. ثم ختم فقال ثم قيل هما عن جملة السبب. بعض الاصوليين يقول اه الشر والموانع اصلا هما من قبيل الاسباب. هما من جملة السبب. لماذا؟ قال لتوقفه - [02:01:52](#)

هذي ايش؟ عدم وجود الشرع وعدم ايش هو توقفه ايش؟ يعني السبب حتى يؤثر وهذا حتى يؤثر تأثير حقيقي في ايجاد الحكم في الواقع الخارجي. لابد ان يتضافر معه وجود الشرط وانتفاء المانع - [02:02:12](#)

فهذا بعض الاصوليين نظرا لهاي القضية قالوا يا عمي انتم بتكونوا السبب ما يلزم من وجود وجود الحكم. واحنا بنكتشف انه اهم شي دخول السبب لازم موجودة الحكم لكن يوجد السبب وننتظر بعد وجوده او وجود الشروط وانتفاء الموانع فهو لم يوجب الحكم مباشرة تغري زيادة - [02:02:32](#)

بل نعم هو طلب الحكم اذا ثبت. قال انا اطلب الحكم لكن نحن لم نوافق على طلبه مباشرة. حتى نتأكد من وجود الشروط وانتفاء الموانع. فاذا لازم نقول السبب هو اجتماع المقتضي مع الشرط والمانع. هذا هو السبب - [02:02:52](#)

الثوب الذي يطلب الحكم او يلزم من وجود وجود الحكم قطعاً. هو السبب الذي هو وجود المقتضي مع اجتماع نحن نقول هذه احدى اطلاقات السبب. نقول انا موافق على هاي النظرة لكن هذا اطلاق من اطلاقات السبب انه يطلق على - [02:03:12](#)

العلة الكاملة اللي هي وجود المقتضي مع وجود الشروط واكتفاء الموانع والاهل والمحل. هذا اطلاقا اقبل اذا اطلقت السبب على العلة الكاملة نقول المقتضي والشرط والموانع فيكون الشرط والمانع من جملة السبب. لكن الاشهر والاكثر في كتب الاصول وكتأصيل - [02:03:32](#)

لانه السبب يطلق على المقتضي فقط ويقولون ما يلزم من وجوده الوجود لكن يقولون لذاته. فلما زادوا قيد لذاته ارادوا تفهم انه السبب لما نقول يلزم الوجود الوجود لذاته انه هو لذاته يطلب وجود الحكم. لكن الوجود النهائي الحقيقي الخارجي - [02:03:52](#)

لن يكون بسبب السبب. نعم سيتوقف على وجود شروط وانتفاء موانع. اما هو عبد المؤمن مباشرة يعني لغاه. قال ثم قيل هما من السبب لتوقفه على وجود الشرط وعدم المانع بل وليس بشيء. فليس - [02:04:12](#)

انا بقى احاول اشوف ايش قاعد من عبدالله الفوزان لان السبب قد يوجد ولو لم يوجد الشر او وجد المال كالنصاب مع الحول. اه او وجود الدين. ولا يجوز بين الواجب - [02:04:32](#)

في الحقيقة انا اقول لك يعني هو عبد المؤمن البغدادي رفض جعل الشرط والمانع من جملة السبب. وهذا في الحقيقة هو والذي يرجح لدينا نوع ترجيح انه عندما قال في الاطلاق الرابع للسبب انه العلة نفسها لم يرد العلة كاملة. 02:04:42 ص - هذا اللي يرجح انه انشرح انه اراد بالعلة نفسها من العلة الكاملة بوجود المقتضي مع وجود الشغل والاهل والمقتضي انه لا يوافق على هذا بنجد انه السبب هو ما اجتمعت فيه هذه الامور لانه يرى ان ادخال الشرط والممانع ضمن السبب ليس بشيء. فكيف هناك احمد؟ لذلك هو اتى بمثال خاص - 02:05:02

له انه نقتل مع القصاص وقال ولد يسمى الوصف الواحد من عصافير هذا الجزء السبب. وعرفنا انه يريد بالعلة نفسها العلة المركبة. والعلة المركبة تسمى ايضا كما ان العلة البسيطة تسمى سببا فيسمى النصف الواحد من مصاب الالة المركب برجل السبع. لكن نحن في الحقيقة نقول لا بما انه هذا الاطلاق وجد. مع كثير من الاصولين من - 02:05:22

يقول السبب يطلق على العلة كاملة بوجود المقتضي مع الشروط والموانئ وانتماء الموانع والاهل والمحل فنقلنا معنى من اطلاق السبب لما يجمع هذه الامور وان كنا نقارن هذا الاطلاق قليل. من الناحية العملية التطبيقية لان السبب يطلق على النقطة دي فقط. ولا يلزم اذا اطلقناه على النقطة دي فقط انه - 02:05:42

من جارد علينا انه كيف اخرجت الشرط والمانع؟ اننا نزيد قيد لذاتك. دائما في التعريف نزيد قيد لذاته. وهذا نهاية الدروس قبل الاضحى وبعد الاضحى ان شاء الله نكمل الكلام في باقي احكام الوضعية صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

02:06:02